الجمهوريّة الجزائريّة الديموقراطيّة الشعبيّة
وزارة التعليم العالي والبحث العلميّ
جامعة أبي بكر بلقايد –تلمسان-

الملحقة الجامعيّة-مغنيّة-

قسم اللغة العربيّة وآدابها

تخصص: دراسات لغوية

مُذَكِّرَةٌ مُقَدَّمَةٌ لاسْتِكْمَالِ مُتَطَلَّبَاتِ نَيْلِ شَهَادَةِ المَاسْتَر

موسومة

الوظائف المعجمية في المعجم الوسيط
في
ضوء الصناعة المعجمية الحديثة

إعداد الطالب:
أوسهلة توفيق.

تحت إشراف:
د .بوشيبة عبد القادر

لجنة المناقشة		
د/ عبد القادر بوشيبة	أستاذ محاضر (أ)	مشرفًا ومقّررًا
د/ منـاد إبراهيـــم	أستاذ محاضر (أ)	رئيسًا
د/ بن عامـر سعيـد	أستاذ محاضر (ب)	مناقشًا

السنة الجامعيّة:1436هـ/1437هـ الموافق ل 2015م/2016م

بسم الله الرحمن الرحيم

دعـــاء:

يارب لا تدعنى أصاب بالغرور إذا نجحت، و لا أصاب باليأس إذا فشلت بل ذكرني بأن الفشل هو التجارب التى تسبق النجاح

يارب علمنى أن التسامح هو أكبر مراتب القوة و أن حب الانتقام هو أول مظاهر الضعف.

يارب إذا جردتنيمن المال فأترك لي قوة العبادة حتى اتغلب على الفشل، و إذا جردتنى من نعمة الصحة فاترك لي نعمة الإيمان.

يارب إذا أسأت إلى الناس أعطنى شجاعة الاعتذار، و إذا أساء إلي الناس أعطنى شجاعة العفو.

يارب إذا نسيتك فلا تنساني

الشكر والتقدير

أحمد الله و أشكره فهو تعالى الذي منّ عليّ لقوله تعالى :

﴿...لَئِنْ شَكَرْتُمْ لأَزِيدَنَّكُمْ وَ لَئِنْ كَفَرْتُمْ إِنَّ عَذابِي لَشَدِيد﴾

(سورة إبراهيم ، الآية 07)

و قوله صلى الله عليه و سلم لله **مَنْ لاَ يَشكُر النَّاس لا يَشكُر الله** لله

(سنن الترمذي، باب الشكر لمن أحسن إليك).

أتقدم بخالص الشكر ووافر التقدير لفضيلة المشرف الدكتور/ بوشيبة عبد القادر – حفظه الله- على العناية التى أولاني إيّاها ، كما أشكره على التوجيهات و الملاحظات التى أسداها إلي لتذليل كل ما لاقيته من المشقات و الصعوبات ، فجزاه الله عنى خيرا ، و أسأل الله سبحانه أن يجعل هذا العمل في صالح أعماله يوم لا ينفع مال و لا بنون إلاّ من أتى الله بقلب سليم .

وأتوجه بالشكر إلى كلّ من ساهم في هذا العمل من قريب أو من بعيد ، فالله اسأل أن يجزي الجميع خير الجـــــــــــــــزاء .

الإهداء

أهـدي هذا العمل المتواضـــع :

إلى من أمرتَ بخفض جناح الذّلّ لهما:

﴿رَبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا﴾

(سورة الإسراء الآية 24.)

إلى من كانت لي سندا طوال مشواري الجامعي، زوجتي حفظها الله

إلى قرتـــا عيني محمد الأمين و هارون رعاهما الله.

إلى كلّ من علّمنـــي لغة الضاد منذ الابتدائية إلى يومنا هذا .

أوسهلة توفيق

المقدمة

الحمد لله الذي أنزل القرآن بلسان عربيّ مبين، والصّلاة والسّلام على نبيّه الأمين، محمّد بن عبد الله صلّى الله عليه وسلّم، وعلى آله وأصحابه الكرام المتقّين، ومن سار على دربهم بإحسان إلى يوم الدّين وبعد:

يعدّ العمل المعجمي من أهم الأعمال التي تندرج ضمن المجال اللغوي، شغل الإنسان ولا زال يشغله على مر العصور – حتى عصرنا الحالي – نظرا لقيمته المزدوجة العلمية والتعليمية. تجعله ضروري الوجود في الحياة الإنسانية، لذا أولي من العناية والرعاية الشيء الكثير جعله في تطور مستمر خاصة مع نهاية القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين. فترة ظهور ثورة علمية في مختلف المجالات والعلوم، تمّ من خلالها ظهور العديد من النظريات العلمية، والآراء المتعلقة باللغة.

لا شكّ أن اللغة العربية تملك عددا هائلا من الألفاظ، بها يعبّر مستخدموها عن كلّ ما يجول ويصول في أذهانهم من المعاني والأفكار، سواء عند الحديث أم عند الكتابة، فقد اهتمّ اللغويون – منذ زمن بعيد – بجمع هذه الألفاظ وشرحها تيسيرا لإدراك معانيها.

والمعجم هو ما لجأ إليه المعجميّون لتدوين ألفاظ اللغة، حفاظا لها من الضياع وتيسيرا لكلّ من له رغبة في التعرّف على ما احتوته تلك الألفاظ من المعاني والأسرار، ويتم هذا التدوين عن طريق جمع هذه الألفاظ وترتيبها وشرحها. فهي تخضع لوظائف يرتبط الأمر في تحديدها بقضية خارجية وهي حاجة مستخدم المعجم، ونوع المعلومات التي يريدها منه. فتتفاوت المعاجم في اختياراتها لهذه الوظائف، حيث تختلف في ترتيبها من حيث الأولوية، وهذا ما كشفت عنه الدراسات الميدانية.

هذه القضية أي وظائف المعجم في المعجم الوسيط هي موضوع هذا البحث، حيث اتّخذ من إحدى المعجمات العربية حقلا ميدانيا، ألا وهو (المعجم الوسيط)، الذي نال إقبالا كبيرا من النّاس

بفضل جهود لجنة جمعت بين مجددين ومحافظين يشرف عليها مجمع اللغة العربية بالقاهرة التي سهرت على إخراجه، لذا عمل على إدخال العديد من القرارات التي أقرها المجمع من مصطلحات ومفردات، وتجاوز دكتاتورية الزمان والمكان التي سيطرت على الحركة المعجمية. كما أن تطور الصناعة المعجمية أسفر على تأليف معاجم جديدة، تفي بحاجة العصرنة لها. فهذا هو فن الصناعة المعجمية وسرّها الخفي.

والإشكالية المطروحة: ما الوظائف المعجمية في المعجم الوسيط في ضوء الصناعة المعجمية الحديثة ؟

وكانت أسباب اختياري لهذا الموضوع أسبابا ذاتية أولا: تتمثل في رغبتي الشديدة في البحث وحب التقصي ومعرفة الحقائق، فبقدر ما كان إعجابي بهذا الموضوع ورغبتي في تقصيه، والخوض في غماره شديدين كان دافعي إلى العمل ومحاولة الإجابة عن الأسئلة التي شغلت فكري.

وموضوعية ثانيا: تتمثل في محاولة دراسة هذه القضية دراسة علمية بعيدا كل البعد عن الأحكام الجاهزة بالاعتماد على البناء والحجج والبراهين، وفقا لقواعد وإجراءات علمية وخطة ممنهجة، تقودني إلى معرفة الحقيقة من أجل تحقيق الفهم النفسي، وإيصال الفكرة للغير.

اعتمدت في عرض هذا البحث على مصادر ومراجع أساسية كانت اللبنة الأولى لهذه الدراسة كالمعجم الوسيط، ولسان العرب، فضلا عن بعض الكتب التي تناولـت دراسة المعاجم العربية، كصناعة المعجم الحديث، معتمدا على المنهج الوصفي، الذي من أدواته الإحصاء والتحليل، عند تناول الوظائف المعجمية في المعجم الوسيط و هذا ما نلمسه في الفصلين الأول والثاني.

وقد قسمت بحثي هذا إلى مدخل، وفصلين، بالإضافة إلى المقدمة والخاتمة هذه الأخيرة التي ضمنتها أهمّ النتائج .

تناولت في المدخل التعريف بالمعجم الوسيط الذي يعتبر مجددا ومعاصرا، يضع ألفاظ القرن العشرين إلى جانب ألفاظ الجاهلية وصدر الإسلام، ويهدم الحدود الزمانية والمكانية، ويثبت أن في العربية وحدة تضم أطرافها، وحيوية تستوعب كل ما اتصل بها وتصوغه في قالبها، كما عرّفت بالصناعة المعجمية الحديثة التي بدأت تلقى القبول والاهتمام زمنا بعد زمن، فهي بحاجة إلى تطبيق علم اللغة وبالأخص علم الدلالة.

وفي الفصل الأول تطرقت إلى الشرح والتطبيق للوظائف المعجمية الأساسية في المعجم الوسيط في ضوء الصناعة المعجمية الحديثة، أمّا في الفصل الثاني فتناولت فيه الوظائف المعجمية المساعدة.

من خلال سعي لتحقيق ما سبق ذكره واجهتني بعض الصعوبات أهمها صعوبة البحث في العمل المعجمي في حدّ ذاته، لما يتسم به هذا العمل من خصوصية وتعقيد تفرض على المتعامل معه أن يكون ذا ثقافة موسوعية وخبرة ودراية يمزج فيها عدّة تخصصات لغوية وغير لغوية، من نحو، وصرف ودلالة ... وغيرها.

ولا يفوتني أن أشكر الأستاذ المشرف الدكتور/ عبد القادر بوشيبة على الإرشادات والنصائح التي أنارت لي الطريق الصحيح، بغية إخراج هذا العمل إلى النور، كما أوجّه الشكر لأعضاء اللجنة المناقشة على ما تجشمته من عناء في قراءة هذه المذكرة وتقويمها، متمنيا أن أكون عند حسن ظنّهم بي بما يستجيب وروح العلم والله الموفق لكل خير.

مغنية في: 2016/06/16

توفيق أوسهلة

المدخل:

1 –التعريف بالمعجم الوسيط

2 – التعريف بالصناعة المعجمية الحديثة

1- التعريف بالمعجم الوسيـط:

إنّ مجمع اللّغة العربيّة أخذ على عاتقه منذ نشأته مهمّة إخراج معجم وسيط، إلاّ أنّه لم يشرع في الإعداد له إلا بعد أن طلب وزير المعارف الأستاذ " محمد علي علوبة " عام 1936 م، أن يسعف المجمع العالم العربيّ بمعجم على أحدث نمط عصري، حتّى ينتفع به طلاب العلم، فيجدوا أمامهم معجما مصوّرا سهل التّناول، ييّسر لهم تحصيل اللّغة.

تدارس المجمع ذلك، ثمّ قرّر أن يضع المعجم الوسيط، يقول المعجميّون:" نظرا إلى حاجة طلاب التّعليم الثّانوي ومَن في مرتبتهم، وجمهرة المثقفين من أبناء اللّغة العربية إلى معجم لغوي وسيط سهل التّناول، ميسّر التّرتيب، مصوّر، حيث يتناول من المصطلحات العلمية الصّحيحة ما يتعلق بالأسباب الدائرة بين النّاس، قرّر المعجم الشّروع في اتّخاذ الأسباب للقيام بهذا العمل، أن يعهد إلى لجنة البدء في تحقيقه، وقد تشكلت هذه اللجنة عام 1937 م، وتعاقبت على هذا العمل سنوات عديدة، إلى غاية صدور طبعته الأولى سنة 1960 م، حيث اكتمل هذا العمل المبارك على يد أربعة من أعضائه وهم: الأستاذ إبراهيم مصطفى، الأستاذ أحمد حسن الزيات، والأستاذ حامد عبد القادر، والأستاذ محمد علي النجار، وأشرف على طبعه الأستاذ عبد السلام هارون.[1]

يقع المعجم الوسيط في مجلدين كبيرين غير منفصلين رتّبت صفحاتها كأنّهما مجلد واحد،[2] ويشتمل على نحو ثلاثين ألف مادة ومليون لفظة، وست مئة رسم.[3]

1- المعجم العربي ، رياض زكي قاسم ، دار المعرفة ، بيروت ، لبنان ، ط 1 ، 1987 ، ص 98 .
2- نشأة المعاجم العربية وتطورها ، سقال ديزيره ، دار الصداقة العربية ، بيروت ، ط 1 ، 1995م ، ص 69
3- المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية، مكتبة الشروق الدولية ، القاهرة ، 1425هـ/2004م ، ص 07 .

وقسّم صفحاته على ثلاثة أعمدة لشرح مداخله وكان أول معجم صدر في مجمع لغوي له حق التشريع في اللغة العربية، ونال إقبالا عظيما من الناس.[1]

وأصدر المجمع إلى الآن أربعة طبعات للوسيط، أوّلها سنة 1960 م عن مطبعة مصر، والثانية سنة 1972م عن دار الفكر، أمّا طبعته الثالثة صدرت سنة 1985 م وصدرت الطبعة الرابعة والأخيرة إلى حد الآن سنة 2004 م – 1425هـ عن مكتبة الشروق في القاهرة.

واللغة العربية بحاجة إلى معجم كالمعجم الوسيط، فكان وضعه عملا ضروريا، لأنّ المعاجم الأخرى سواء القديمة منها والحديثة، قد وقفت باللّغة عند حدود معيّنة من المكان والزّمان لا تتعدّاها.[2] ويعتبر المعجم الوسيط أوّل معجم حقّق قفزة نوعيّة من حيث التّقنية المستخدمة في صناعته وإخراجه، ومن حيث المادة المعجميّة و نوعيّتها وعدّه في تاريخ العربيّة أوّل معجم اهتمت بصناعته هيئة علميّة.

يقول الدكتور عبد الكريم مرداوي:" أمّا التأليف الجماعي للمعاجم، فكان في المعجم الوسيط، إذ تهيّأ لهذا المعجم من وسائل التّجديد ما سدّ بـ نقصا ظلّ سائدا في المحاولات المعجميّة السّابقة، نظرا لاحتكام لجنته إلى منهج وضعته ينظّم التّرتيب الدّاخلي لمشتقّات مداخله"[3].

ويعدّ المعجم الوسيط مرجعا وافيا للكاتب والمثقف، لما ناله من شهرة واسعة لسهولته ولاستيعابه الألفاظ التراثية والحضارية ولتلبيته حاجة الباحثين في حقول المعرفة. حيث اهتم باللغة قديمها وحديثها فتناول الكلمات الواردة في المعاجم التراثية بمعانيها التاريخية القديمة، وزاد عليها المعاني المولدة والمحدثة فرصد التطور الدلالي في الألفاظ التراثية، وأضاف إليها الألفاظ المعاصرة القياسية، وما أقره مجمع اللغة العربية من

1- المعاجم اللغوية و طرق ترتيبها ، الباتلي أحمد بن عبد ، دار الراية ، الرياض ، ط1 ، 1992م ، ص46 .
2- المعجم الوسيط ، مجمع اللغة العربية ، مكتبة الشروق الدولية ، مصر الجديدة ، 2011 م ، ص 25 .
3- مناهج التأليف المعجمي عند العرب ، عبد الكريم مجاهد مرداوي ، دار الثقافة ، عمان ، الأردن ، ط1 ، 2010 .

الأبنية والمعاني المحدثة، ونبّه عليها، وأضاف إليها أيضا بعض المصطلحات العلمية والأدبية والفنية التي صيغت من لفظ مواد المعجم ونحتت عليها كثيرا من ألفاظ الحضارة.[1]

منهجه في ترتيب مواده:

ذكر إبراهيم مدكور، في تصديره للطبعة الثانية أن المجمع قد انتهج منهجا ينسجم مع طبيعة العربية الاشتقاقية التي تقوم على أُسَرٍ من الكلمات تعود إلى جذور ومواد عامة، واستبعد فكرة الترتيب الأبجدي (ترتيب أبجد ، هوز ...) ، الذي يلتزم بتركيب الكلمة بقطع النظر عن أصلها، لأن هذا في رأيه يشتت وحدة المادة اللغوية، ويطمس أصول الدلالات، ويضعف فقه المفردات. ولكن المعجم الوسيط التزم الترتيب الهجائي اللفظي في الألفاظ العربية الأصلية والكلمات المعربة.[2]

ارتضى مجمع اللغة العربية أن يسير في ترتيبه المعجم نهج مدرسة الزمخشري التي تعتبر أيسر الطرق المعجمية.[3] وهي التي تقوم على أساس الترتيب الألفبائي المعتاد، ويتم ذلك بجمع المواد اللغوية وترتيبها حسب الحروف الهجائية، ويسمى كل حرف من حروفها بابا، ورتّب مواد كلّ باب على مراعاة الحرف الثاني، ثم راعى بعد ذلك بقية حروف المادة الثالث فالرابع وغير ذلك، فهذا ما يتعلق بالترتيب الخارجي.[4]

1- دراسات في الدلالة و المعجم ، د. رجب عبد الجواد إبراهيم ، دار غريب للطباعة ، (د ط ، دت) ، القاهرة ، ص 197 .

2- المعجم العربي ، رياض زكي قاسم ، دار المعرفة ، بيروت ، لبنان ، ط1 ، 1987 ، ص 102

3- فقه اللغة ، مفهومه ، موضوعاته قضاياه ، محمد بن إبراهيم، دار ابن خزيمة ، الرياض السعودية ، 2005 .

4 – دراسات في المعجمات العربية ، ناجح عبد الحافظ مبروك ، مطبعة الأمانة ، ط4 ، 2002 م ، ص158 .

أمّا الترتيب الداخلي يتلخص في الأمور الآتية:

أ- تقديم الأفعال على الأسماء.

ب- تقديم المجرّد على المزيد من الأفعال .

ج- تقديم المعنى الحسي على المعنى العقلي، والحقيقي على المجازي .

د- تقديم الفعل اللازم على الفعل المتعدّي.

هـ- ترتيب الأفعال، وذلك بتقديم الثلاثي المجرّد، ثم الثلاثي المزيد بحرف وبحرفين وبثلاثة أحرف، ثم الرباعي المزيد بحرف، ثم الملحق بالرباعي من الأوزان، وقد رتّب الأسماء ترتيبا هجائيا.[1]

طريقة الكشف عن الكلمة في المعجم الوسيط:

لا شك أنّ هذا المعجم من معاجم الألفاظ في اللغة العربية، حيث يتم البحث فيه كما يلي:

- إذا كانت الكلمة مزيدة نجرّدها من الزيادة.

- إذا كانت الكلمة فعلا مضارعا أو أمرا نردها إلى الفعل الماضي، **مثلا**: يقول – قل – قال.

- إذا كانت الكلمة جمعا، ترد إلى مفردها، **نحو**: أبطال – بطل.

- فك الكلمة المشدّدة نحو: مدّ – مدد.

1- المعجم الوسيط ، مجمع اللغة العربية ، مكتبة الشروق الدولية ، مصر الجديدة ، 2011 م ، ص 28 -29.

- إذا كان في الكلمة حرف مقلوب نرده إلى الحرف الأصلي **مثل**: تهمة أصلها وهم.

- إذا كان في الكلمة حرف أصلي محذوف نرده إلى الكلمة **مثل**: صفة – وصف، أب –أبو.

- إذا كان في الكلمة حرف معتل يرد إلى أصله الواو أو الياء، **مثل**: دعا أصله يدعو – دعو. و يعرف أصل حرف العلّة عن طريق المضارع أو المصدر.[1]

أهمّ مزايا المعجم الوسيط:

- أدخلت اللجنة في متن المعجم ما دعت إليه الضّرورة لاعتباره من الألفاظ المولّدة أو المحدثة، أو المعربّة، أو الدّخيلة الّتي أقرّها المجمع.

- وضعت اللّجنة ضوابط صارمة، ومنطقية لترتيب المداخل.

- الاستغناء عن عدد من الألفاظ غير المستعملة.

- استخدام الصّور التوضيحية.

- ويمتاز الوسيط باحتوائه مجموعة أخرى من الألفاظ الّتي لم ترد عند القدماء ورموز هذه الألفاظ هي:

* **(مو)** للمولّد: وهو اللفظ الّذي استعمله النّاس قديما بعد عصر الرّواية ومنه : التّخت: جوقة الموسيقيين و المغنيين.

1 – دراسات في الدلالة و المعجم ، د رجب عبد الجواد إبراهيم ، دار غريب للطباعة ، (د ط ، دت) ، القاهرة .

* رمز (**مع**) للمعرّب: وهو اللّفظ الأجنبيّ الّذي غيّره العرب بالنقص أو الزيادة، أو القلب ومن أمثلته: الجلنار: زهر الرمان.

* رمز (**د**) للدّخيل: وهو اللفظ الأجنبي الّذي دخل العربيّة دون تغيير، ومنه: الأكسجين، والتّليفون و الجزمى: الحذاء.

* رمز (**ج**): لبيان الجمع.[1]

بعض المآخذ على المعجم الوسيط :

* بقيت المادّة المعجمية للوسيط متواضعة مقارنة بالنّمو السريع للّغة العربيّة، وحاجتها المتزايدة إلى الألفاظ المتنامية.

* غضّ المعجم الوسيط الطرف عن عدد كبير من مشتقات الفعل، لا سيّما القياسيّة منها، كالمصادر وأسماء الفاعل، والمفعول، والصفات اعتمادا على القاعدة التي سارت عليها المعاجم القديمة، وهي الاستغناء عن المشتقّات القياسيّة، اتّقاء تضخيم حجم المعجم.

* لم يذكر الوسيط أصل بعض المداخل سواء أكان عربيّا أو غير عربي، ولم يذكر أيضا أصل اللغة التي استعيرت منها، واكتفى بالقول عن عشرات الكلمات: إنّها من وضع المجمع، واكتفائه أيضا بوصف بعض الكلمات بالدّخيلة، أو المعربّة أو المولّدة، وهذا الوصف هو عادة الأقدمين.

* من أهمّ ما أهمل المعجم الوسيط عدم تمييزه في الكتابة بين الياء المنقوطة وغير المنقوطة (ي،ى).

1–دراسات في الدلالة و المعجم ، د رجب عبد الجواد إبراهيم ، دار غريب للطباعة ، (د ط ، دت) ، القاهرة .

* غفل الوسيط عن ضبط الكثير من حروف المداخل ممّا عمل على تعدد احتمالات أوجه قراءاتها، وهذا يجعل القارئ في حيرة من أمره.

* بعض الكلمات في المعجم الوسيط لم تذكر كلّ جموعها، كما في كلمة (أعمى)، فمن أشهر جموعها (عُمي، وعُميان)، فذكر الجمع الأول في طبعته الأخيرة، وأهمل الجمع الثّاني، ويجدر بنا أن نشير إلى إثباته الياء في (عمي) ألفاً غير منقوطة كما أشرنا إلى ذلك آنفاً، في التداخل بين الياءين المنقوطة وغير المنقوطة.[1]

ممّا سبق ذكره نعدّ المعجم الوسيط في ضوء مستجدات الثقافة الحديثة للمعجمية غير مواكب لها على الأقلّ من ناحيتين هما: المادّة المعجمية، والتقنية المستعملة في الصّناعة. فمن ناحية المادة المعجمية، يجب أن تحدَّث باستمرار كما هو معمـول في المؤسسات المعجميّة الأجنبيّة، تحديثا مستمرا، وكذا محتواها بشكل دائم، وذلك بإعادة تصدير طبعات المعجم حسب ما تقتضيه حاجة العصر، وما يشهده من تحوّلات كبيرة في كافة الصُّعُد خاصة الصناعات، والاختراعات، ووسائل الاتصال، والتّقنيّات في ظل الشّبكة العالمية ومواقع التواصل الاجتماعي.

أمّا من ناحية التّقنيّة المستخدمة في صناعة المعجم، أو نقل تقنيّات تقديم المادّة اللّغوية، فمنها ما يتّصل بكيفيّة التّعريفات، وما ينبغي أن تتضمّنه من معلومات، حيث أصبحت في المعجمية الحديثة ضروريّة جدا في كلّ تعريف، ومنها ما يتعلّق بالبداية بالتأريخ للمدخل، وتوضيح طريقة نطقه وكتابته وذكر جنسه وعدده، وما يرتبط به من معلومات نحويّة وصرفيّة، قبل ذكر كافّة معانيه ودلالاته المعجميّة مرتّبة بطريقة دقيقة مع مراعاة الأقدم قبل الحديث والحقيقيّ قبل المجازيّ.

[1] – المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية ، مكتبة الشروق الدولية ، مصر الجديدة ، 2011 م ، ص 652.

2 – التعريف بالصناعة المعجمية :

ترتكز الصناعة المعجمية (Lexicography) على خمس خطوات أساسية هي: جمع المعلومات و الحقائق، واختيار المداخل، وترتيبها طبق لنظام معين، وكتابة المواد، ثم نشر النتاج النهائي، وهذا النتاج هو المعجم أو القاموس، الذي يمكن تعريفه على أنه "كتاب يحتوي على كلمات منتقاة، ترتب عادة ترتيبا هجائيا، مع شرح لمعانيها ومعلومات أخرى ذات علاقة بها، سواء أعطيت تلك الشروح والمعلومات باللغة ذاتها أم بلغة أخرى ."[1]ولذا فمن الجلي أن الصناعة المعجمية تعتمد على علم المفردات ولكنهما ليسا شيئا واحدا.

انبعثت الصناعة المعجمية العربية في القرن السابع الميلادي لأسباب دينية، فقد صنفت المعجمات في بادئ الأمر لشرح غريب القرآن الكريم والحديث الشريف. [2]، وانبثقت القوائم المزدوجة اللغة في انجلترة لسد حاجة تربوية، فقد أعد المعلمون تلك القوائم بالكلمات اللاتينية وما يقابلها بالإنكليزية لمساعدة تلامذتهم على فهم الكتب المدرسية التي كانت تدون باللاتينية، وشجع الحماس القومي على ظهور الصناعة المعجمية الأمريكية، فقد اندفع نوح وبستر Noah Webster إلى تأليف قواميسه " بسبب استيائه من الجهل الذي كانت تعانيه المعجمات البريطانية حول المؤسسات الأمريكية. "[3]

وأدّى هذا الاتجاه العلمي في صناعة المعجمات إلى خلق فجوة بين النظريات اللغوية التي ظهرت حديثا والتطبيقات المعجمية التي تعتمد على تقاليد قديمة العهد.

---

[1] – C.L Barnhart, The American College Dictionary (New York : Random House ,1966)

[2] – المعجم العربي ، حسين نصار ، دار الكتاب ، القاهرة ، 1956م ، ص 5.

[3] – Philip B.Gove ,(ed) , Webster's Third New International Dictionary (Springfield, Mass :G ,c Merriam Co,1969) Noah Webster's Biography .

الاهتمام بالصناعة المعجمية عند الغربيين :

إنّ تعدد المدارس اللغوية وتنوع نظرياتها التي ظهرت في العصر الحديث، لم تؤثر في الحركة المعجمية إلا في نطاق محدود، ويعود ذلك إلى عدّة أسباب وعوامل منها:

- اختلاف كل من المعجميين واللغويّن تجاه مجال الآخر، فمن جهة المعجميين يلاحظ أنّه على الرغم من إفادة المعجم من بعض إنجازات علم اللغة، إلا أنّ المعجمين لا يقتنعون بمكانة النظرية اللغوية في مجالهم فيعدون دراسة المعجم من أعوص الدراسات التي تواجهها اللسانيات التي لم توفق تماما في وضع أسس نظرية ومنهجية توفر له أسباب الانتساب إليها وإلى مقارباتها و نظرياتها.

يزعم المعجميون أنّ الصناعة المعجمية ليست علما بل هي فن لا يمكن أن يتقيد بالطرائق الموضوعية التي يتبعها علم اللغة الحديث، وعلى حدّ تعبير المعجمي كوف Gove " لم تصبح الصناعة المعجمية علما بعد، وربما لن تصبح علما أبدا. فهي فن معقّد دقيق، وبالغ الصعوبة أحيانا، يتطلب تحليلا ذاتيا، وقرارات اعتباطية واستنتاجات حدسية".

- أما عن أسباب هذه الفجوة التي خلقها المعجميون تجاه النظريات اللغوية، فيمكن تلخيصها في الآتـي:

- لم يعن مؤلفو المعجمات قديما بالنظريات بقدر ما عنوا بالتطبيقات، أما في العصر الحديث فقد بقيت الحركة المعجمية يقودها الاقتناع والتقليد، وكانت في أغلب الأحيان مشروعات تجارية أكثر منها منجزات تربوية و أكاديمية، وتتوق أفضل المعاجم التجارية إلى تلبية رغبات القراء التقليدية.[1]

[1] – محاضرات في علم المفردات و صناعة المعاجم ، د بوشية عبد القادر ، جامعة أبي بكر بلقايد تلمسان، 2014 .

ويشعر المعجميون بوجود هوة عميقة تفصل بين النظريات اللغوية التي تتصل بدراسة المعنى والتي ظهرت حديثا والتطبيقات المعجمية التي مازالت حتى الآن، تعتمد تقاليد قديمة العهد، وذلك على الرغم من إدراكهم أهمية الاطلاع على هذه النظريات الحديثة في علم الدلالة لمعرفة طبيعة الدلالة اللغوية ووجهاتها المختلفة.

أما من جهة اللغويين وموقفهم من صناعة المعجم، فقد أهمل المعجم في دراسات بعضهم نتيجة موقف بعض النظريات اللغوية منها، فالمدرسة البنيوية التي بدأها " سوسير" كان اهتمامها الكبير بالصوتيات مما أدّى إلى إغفال المعجم، أما المدرسة البلومفيلدية فاستهانت بقضايا المعجم لأنها وضعت على بساط البحث قضية المعنى التي هي قضية عويصة.

كما كان لمدارس عدة موقفهم من صناعة المعجم كالبنيويين الأمريكيين المتأثرين بـ " بلوم فيلد" الذين تجاهلوا دراسة المعجم، وكذا الحال عند التوزيعين الذين عدّوا " الوضع" هو الذي يحدد المعنى و يعرّفه. أمّا المدرسة التوليدية التي تزعمها " تشو مسكي" فاهتمت أولا بالنحو وقضاياه، ثم خصصت عنايتها بقضية التعريف بالمعجم، مستفيدة بذلك من بعض أسس المنهج التحليلي، فركزته على ثلاثة عناصر: الصوتيات والنحو، والدلالة.

رغم ما قيل عن إهمال اللغويين للصناعة المعجمية في بداية القرن العشرين، إلا أن الصناعة المعجمية بدأت تعرف اهتماما عند الغربيين في الآونة الأخيرة بشكل كبير، فخلال العقود الأخيرة ارتفعت الأصوات لتطالب بإدماج علم الدلالة في النظرية اللغوية، وهذا ما أعطى الصناعة المعجمية دفعا جديدا، ويمكن تلخيص الاهتمام بالصناعة المعجمية من خلال الوقفات التالية:[1]

[1] – علم اللغة وصناعة المعجم ، د .علي القاسمي ، مطابع جامعة الملك سعود ، الرياض ، ط2 ، 1991 م .

1- في عام 1960، عقدت جماعة من اللغويين والمعجميين مؤتمرا لهم في جامعة أنديانا لمناقشة المشكلات المختلفة المتعلقة بالصناعة المعجمية، وقد جمعت أبحاثهم التي ألقوها في المؤتمر ونشرت في كتاب استقبله المعجميون باهتمام واسع.

2- في عام 1963 نشر "كاتس / Katz " و" فودور / Fodor " نظريتهما في علم الدلالة وطالبا بأن تؤلف المعجمات على هدي مبادئ نظريتهما. وقد أثرت نظريتهما هذه في تفكير عدد من علماء اللغة المبرزين بمن فيهم " تشو مسكي" زعيم المدرسة التوليدية التحويلية، وقد أثار الجدل الذي دار بين " كاتس" و " فودور"من جهة ومناوئيهما من جهة أخرى بظهور نظريات جديدة في علم الدلالة مثل نظرية " فاين رايش" التي تضمنتها مقالة " استطلاعات في نظرية المعنى " وفي أثناء ذلك توالت الاقتراحات الخاصة بطرائق البحث المعجمية الحديثة التي أطلقها علماء اللغة المشهورون من أمثال " جارلس فلمور" و" جيمس مكولي ".

3- لقد لقيت الصناعة المعجمية اهتماما ليس من لدن اللغويين فحسب، بل من المؤسسات التربوية أيضا ففي سنة 1966، قام أحد مدرسي اللغة الإنجليزية بالإشراف على مشروع سمّاه " معجميون في أسبوع " تعلم فيه طلاب السنة الثانية الإعدادية المهارات المعقّدة الخاصة بصناعة المعجمات، وذلك عن طريق تصنيفهم معجم المفردات العالمية، إنّ هذا المشروع وغيره هو مجرد مثال على ما يجري في المدارس الحديثة من اهتمام بالصناعة المعجمية[1].

4- وفي سنة 1968، دعا " جيمس سلد" إلى تشكيل " اللجنة المعجمية " في الجمعية اللغوية الحديثة وتتطلع هذه اللجنة الآن بإمكانية تحقيق اقتراح " سلد" الداعي إلى تأسيس مركزين معجميين أحدهما في إنجلترا والآخر في الولايات المتحدة الأمريكية للقيام بإنتاج معجمات قائمة على أسس لغوية.

[1] – علم اللغة وصناعة المعجم ، د .علي القاسمي ، مطابع جامعة الملك سعود ، الرياض ، ط2 ، 1991 م .

5- وبحلول عام 1969 أصبح للصناعة المعجمية خطوة عند اللغويين لدرجة أن رئيس الجمعية اللغوية الأمريكية آنذاك " أرجبلود.أ.هل"، وقف خطاب الرئاسة على بحث مشكلات الصناعة المعجمية محاولا الخروج بحلول منهجية ثابتة.

6- وفي سنة 1970، عقدت اللجنة المعجمية التابعة للجمعية اللغوية الحديثة والجمعية اللغوية الأمريكية مؤتمرا حول الصناعة المعجمية في ولاية " أوهايو" نوقشت فيه مشكلات هذه الصناعة واقترحت لها حلولا مبنية على أسس البحث العلمي.

فبكل هذا المحطات والانجازات والتطورات للصناعة المعجمية، فما زالت هناك محاولات جادّة من قبل بعض المجامع اللغوية، وبعض المؤلفين، والمراكز الثقافية منها، والتربوية، والمهتمين في مجال المعجمية، لتأليف معاجم حديثة، لتفي بحاجة العصرنة لها، كالمعاجم الضّخمة، والصغيرة، العامة، والخاصة والموسوعية.[1]

هذا هو فن الصّناعة المعجمية، وسرّها الخفيّ، وهذا لضمان النّجاح الباهر أيضا من خلال إصدار الطّبعات مع استدراك ما يجب استدراكه، حيث هناك بعض التجارب المعجمية الناجحة التي تحولت فيما بعد إلى مؤسسات عالمية ضخمة.[2]

[1] – علم اللغة وصناعة المعجم ، د .علي القاسمي ، مطابع جامعة الملك سعود ، الرياض ، ط2 ، 1991 م .

[2] – فن الصناعة المعجمية بين القديم و الحديث ، أ.د جهاد يوسف العربا .(دط ،دت).

الفصل الأول:

الوظائف المعجمية الأساسية في المعجم الوسيط في ضوء الصناعة المعجمية الحديثة

المبحث الأول :وظيفة ذكر المعنى .

المبحث الثاني :وظيفة بيان النطق .

1 –ضبط الكلمة بالشكل

2 - ضبط الكلمة بالكلمات

المبحث الثالث : وظيفة المعلومات الصرفية و النحوية

1 –التنوعات الشكلية للكلمة

2 –ذكر الجمع و التثنية

3 –ذكر الجنس الذي ينتمي إليه اللفظ

توطئـة:

شرح أحمد بن عبد الله الباتلي في كتابه "المعاجم اللغوية وطرق ترتيبها" عن أسباب تأليف المعاجم وفوائدها: فالسبب الأول: العناية بفهم آيات القرآن الكريم، حيث أن تفسير مفرداته يعين على معرفة معنى آياته. وذلك بمراجعة المؤلفات في غريب القرآن.[1] فالثاني: تفسير الألفاظ الغريبة الواردة في الأحاديث المروية عن الرسول صلى الله عليه وسلم، والآثار الواردة عن الصحابة والتابعين رحمهم الله تعالى في كتب غريب الحديث. الثالث: معرفة المراد بألفاظ بعض الفقهاء في المتون، وربطها بالتعريفات الاصطلاحية عندهم. وذلك في المؤلفات الخاصة بغريب ألفاظ الفقهاء. أو كما يسمّيها بعضهم (لغة الفقه). الرابع: فهم مفردات القصائد الشعرية الغريبة، والقطع النثرية الغامضة. الخامس: تدوين اللغة العربية خشية ضياع شيء من مفرداتها لاسيما في حياة فصحائها. والمحافظة عليها من دخول ما ليس من مفرداتها، السادس: ضبط الكلمات المعضلة بالشكل، ومعرفة نطقها الصحيح. السابع: بيان اشتقاقات الكلمة وتصريفاتها وجموعها ومصادرها ونحو ذلك. الثامن: تحديد أماكن بعض المواقع الجغرافية، والمدن التاريخية. التاسع: اكتساب ثروة لغوية كبرى، لاسيما عند تعدد مدلولات الكلمة واختلاف معانيها بحسب سياقها وذلك دليل على سعة وشمول اللغة العربية، أنها لغة حية ولود معطاء لديها القدرة على تلبية مطالب الحياة الحضارية ولاغرو فهي لغة القرآن الكريم[2]. فهذا كما قال الله تعالى في القرآن الكريم:

﴿**نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الأمِينُ. عَلَى قَلْبِكَ لِتَكُونَ مِنَ الْمُنْذِرِينَ. بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُبِينٍ**﴾.[3]

يرتبط الأمر في تحديد وظائف المعجم بقضية خارجية، وهي حاجة مستخدم المعجم، و نوع المعلومات التي نريدها منه، وفقاً لأنماط الحاجة إليها واستعمالاتها في المكتبات ومراكز مصادر التعلم.

---

1 – المعاجم اللغوية وطرق ترتيبها ، أحمد بن عبد الله الباتلي، دار الراية، الرياض: 1992.

2– نفسه .

3 – سورة الشعراء 193– 195.

المبحث الأول:ذكـر المعنـــى.

يقع المعنى في بؤرة اهتمام المعجمي،لأنه يعدّ أهم مطلب لمستعمل المعجم كما كشفت الاستطلاعات المتعدّدة التي أجريت حول وظائف المعجم، وقد احتل المعنى المركز الأوّل في معظم هذه الاستطلاعات محقّقا نسبة كبيرة، وكثير من مناقشات المعجميين تدور حول طريقة عرض المعاني المعجمية في معاجمهم.

ومع أهمية المعنى لصانع المعجم ومستخدمه فهو يمثل أكبر صعوبة يواجهها لعدة أسباب منها:

1- صعوبة تحديد المعنى، وتعدّد الآراء حول المراد به، وأنواعه، فبعضهم يفسره على أسس نفسية بزعم أنّ هناك عمليات عقلية تتدخل في الموقف، وبعض آخر يرى أنّ المعنى مرتبط بالأشكال اللغوية نفسها والبعض يرى أنّ الكلمات لا معنى لها سوى السّياق الّذي تستعمل فيه.

2- سرعة التطور والتغير في جانب المعنى[1]قياسا إلى ما يحدث في جانب اللّفظ وتسامح أبناء اللّغة في قبول هذا التطوّر – ربّما لعدم ملاحظتهم إيّاه- قياساً في قبول التّطوّر اللفظي.

3- اعتماد تفسير المعنى على جملة من القضايا الدّلالية الّتي تتعلق بمناهج دراسة المعنى، وشروط التعريف، والتّغيّر الدّلالي، وتخصيص المعنى أو تعميمه، وضرورة التّمييز بين المعاني المركزية والإضافية والهامشية والإيحائية والأسلوبية، وحتمية أخذ كلّ هذه المعاني في الاعتبار عند معالجة الكلمة دلالياً.[2]

4- أنّ جزءاً من المعنى يتوقّف على تحديد درجة اللّفظ في الاستعمال، وهذا يقتضي تحديد المستوى الاجتماعي لمستعمل اللفظ، ودرجة ثقافته، والمنطقة الجغرافية التي ينتمي إليها، كما يقتضي تحديد درجة

---

[1]- صناعة المعجم الحديث ، أحمد مختار عمر ، كلية دار العلوم ، جامعة القاهرة ، ط2 ، 2009م .

[2]- نفسه .

العلاقة بين المتكلّم والسّامع (حميمية- عادية –ر سمية...)، ورتبة اللّغة المستخدمة (أدبية- رسمية- عامية- مكروهة- مبتذلة...)، ونوع اللّغة (لغة الشّعر- لغة النّثر- لغة القرآن- لغة العلم- لغة الإعلان) والواسطة (حديث- خطبة- كتابة- بيان- نشرة أخبار...).

5- أنّ جزءاً من معنى الكلمة قد تمّ اكتسابه عن طريق مصاحبتها لكلمات أخرى معيّنة سواء جاءت هذه المصاحبة نتيجة ارتباط خارجي لم يغيّر من معنى اللفظين المتصاحبين، أو ارتباط عضوي داخلي أدّى إلى اكتساب اللّفظين معنى جديد زائدًا على معنى كلّ منهما على حدا.[1]

ولكي تتمّ معالجة المعنى في معجم حديث وبصورة دقيقة لا تقنع بترديد ما جاء في المعاجم السّابقة قديمها وحديثها، فإنّه ينبغي حين معالجة المعنى بقصد تأليف معجم وضع الأسس الآتية في الذهن وأخذها في الاعتبار حتّى يمكن تلبية حاجة مستعمل المعجم بأعلى قدر من الدّقة وهي:

1) أخذ المعنى الصّرفي (أو معنى الصّيغة) في الاعتبار فعلى الرّغم من اشتراك الفعلين **غفر/استغفر** في حروفهما الأصلية(**غ ف ر**)، فإنّ الثاني منهما يزيد على الأوّل معنى "الطّلب"الذي جاء من وزن استفعل أو من الألف والسّين والتّاء. وعلى الرّغم من اشتراك اللّفظين: **عجم** و**أعجم** في حروفهما الأصلية الدّالّة على معنى الغموض والإبهام، فإنّ دلالة الثّاني على معنى سلب الغموض أو إزالته جاءت من إدخال الهمزة الّتي دلّت على معنى السلب، ممّا أدى إلى قلب المعنى.

[1] – صناعة المعجم الحديث ، أحمد مختار عمر ، كلية دار العلوم ، جامعة القاهرة ، ط2 ، 2009م

2) ذكر الوظيفة النَّحوية كمُكوّن دلالي، ففي جملة مثل:"شغل الخريج وظيفة كذا"يضاف إلى المكوّنات الأساسية لفظ"الخريج" المكوّن الإضافي وهو إمكانية شغله موقع الفاعل.[1]

3) محاولة ربط المعاني الجزئية للجذر الناتجة عن تطبيقات الاستخدام، أو تنوّع السّياق ربطها بمعنى عامّ يجمعها. ويفيد في هذا طريقة ابن فارس في معجمه"المقاييس" الذي طبّق هذه الوسيلة بكلّ مهارة في هذا المعجم،كما تفيد طريقة الزّمخشري في معجمه "أساس البلاغة" الذي ميّز بين المعاني الحقيقية والمجازية (وأحياناً ميّز بين المجاز ومجاز المجاز) وكثير من كلمات النوع الثاني يسهل ردّها إلى المعنى الأوّل وعمليات الرّبط هذه- بالإضافة إلى ما تحققه من تخفيض على الذّاكرة الإنسانية وإكساب الكلمات نوعاً من المرونة والطّواعية فتظلُّ قابلة للاستعمالات الجديدة من غير أن تفقد معانيها القديمة، بالإضافة إلى هذا وذاك فهي تُسوّغ قبول الدّلالات الجديدة التي استحدثت في العصر الحديث أو تستحدث فيما بعد وتمنحها الشرعية وحقُّ البقاء والقبول.

4)- وضع منهج دقيق لكيفية ذكر المعاني المتعددة للّفظ الواحد وتطبيق معايير التمييز بين البوليزيمي والهومونيمي، والمختار في النوع الأول أن تذكر المعاني مرقّمة تحت مدخل واحد، وفي النّوع الثاني أن تتعدد المداخل مرقّمة بتعدّد المعاني التي يدلّ عليها لفظ المدخل كما سبق أن ذكرنا.[2]

[1] – صناعة المعجم الحديث ، أحمد مختار عمر ، كلية دار العلوم ، جامعة القاهرة ، ط2 ، 2009م

[2] – نفسه.

المبحث الثاني :بيــان النطــق

من الوظائف الهامة التّي يُؤدّيها المعجم بيان نطق الكلمة أو صُور نُطقها مع التّمييز بين النُّطق المعياري واللّهجي. وتتّبع المعاجم الإنجليزية (التي كثيرا ما تختلف طريقة كتابتها عن طريقة نطقها) طريقة معيّنة في تحديد النطق، وهي إعادة كتابة الكلمة الأولى في المدخل برموز صوتية أو بنظام ترميزي دقيق لبيان أدقّ التفصيلات النطقية.

وقد شاع منذ النّصف الأول من القرن التّاسع عشر تأليف معاجم متخصّصة لبيان النطق،ثمّ تطوّرت هذه المعاجم مع تطوُّر علم الأصوات وانتشار أعمال "دانيال جونز" أستاذ الأصوات في لندن وأصبحت تهتمُّ بوصف الحالة التي تنطق بها الكلمة لا الحالة التي ينبغي أن تنطق بها.وقد ظهرت أوّل طبعة من معجم دانيال جونز Dictionary English pronouncing عام 1917 مستخدمة الرموز الصوتية الدولية. وتوالت طبعات المعجم حتّى ظهرت عام 1977 الطبعة الرابعة عشر،كما ظهرت له طبعات أخرى منقحة.[1]

أمّا المعاجم العربية فقد اتّبعت ثلاث وسائل لبيان نطق الكلمة وهــي:

1-ضبط الكلمة بالشّكل، وعيب هذه الطّريقة كثرة وُقوع الأخطاء الطّباعية فيها، وإمكانية انزلاق الحركة من مكانها إلى مكان مجاور.

2-النَّص على ضبط الكلمة بالعبارة كأن يقال:بضمّ الأوّل أو بفتح الثاني...وهكذا.

[1] - – مقدمة معجم Collins Cobuild ، نظام ضبط النطق و الرموز الصوتية المستخدمة ، ص 12 .

3-النّص على ضبط الكلمة بذكر وزنها أو مثالها، كقول القاموس المحيط:رأب الصدع- كمنع – أصلحه.فهي كمنع في ضبط عينها في كلّ من الماضي والمضارع.كقوله:قُباب كغراب:أطم بالمدينة...وككتاب:موضع بسمرقند.[1]

ويدخل في بيان النُّطق تحديد مكان النَّبر في الكلمة بالنّسبة للغات النبرية التي تستخدم النّبر كفونيم للتّمييز بين المعاني. ولم يهتم المعجميون العرب ببيان موضع النّبر لأنّه في اللّغة الفصحى غير فونيمي أما بالنّسبة لمعاجم اللّهجات فإنّهُ يُعدُّ ضروريا لأنّ موضعه يختلف من منطقة إلى أخرى، فكلمة "**كُتُب**" مثلا تُنطقُ في القاهرة بنبر المقطع الأوّل وفي منطقة الصعيد بنبر الثّاني، وكلمة "**مطر**" تُنطق في مصر بنبر الأوّل وفي بلاد المغرب بسُكون الميم وتشديد الرّاء وهكذا.[2]

فمن المهم جدا " أن تنص المعجمات على طريقة تلفظ المفردات، لأن التلفظ جزء أساسي في الوصف اللغوي الذي تهتم به المعجمات ".[3]

وظيفة بيان النطق :

1- ضبط الكلمة بالشكل :

إنّ المعاجم القديمة يغيب فيها ضبط الكلمات في كثير من المواضع كما هو الشأن في معجم لسان العرب في حين المعاجم الحديثة كلها تضبط الكلمات بالشكل مستفيدة من وسائل الطباعة بما في ذلك المعجم الوسيط. إلا أنّ عيب هذه الطريقة هو كثرة الوقوع في الأخطاء الطباعية فيها وإمكانية انزلاق الحركة من

---

[1] – صناعة المعجم الحديث ، أحمد مختار عمر ، كلية دار العلوم ، جامعة القاهرة ، ط2 ، 2009 ، ص 150

[2] – دراسة الصوت اللغوي ، د أحمد مختار عمر ، عالم الكتب ، (د ط) ، 1997 م.

[3] – علم اللغة و صناعة المعجم ، علي القاسمي ، عمادة الشؤون ، جامعة الملك سعود ، المملكة العربية السعودية ، (د،ط) ، (دت)، ص56 .

مكانها إلى المكان المجاور. ولإيضاح وظيفة ضبط الكلمة بالشكل أخذنا مثالا من المعجم الوسيط في باب الهمزة، كما هو مبيّن:

بَابُ الهَمْزَة

الهمزة : صوت شديد، مخرَجه من الحنجرة، ولا يُوصف بالجهر أو الهمس .

وتكون الهمزة من حروف المعانى ، فتُستعمل فى النداء ، لنداء القريب ، فيقال : أَبُنَيَّ ؛ وفى الاستفهام ، فيُسأَل بها عن أحد الشيْئين أو الأشياء ، مثل : أأخوك سافر أم أبوك ؟ ونحو: ﴿ وَإِنْ أَدْرِى أَقَرِيبٌ أَمْ بَعِيدٌ مَا تُوعَدُونَ ﴾ ، ويكون الجواب بالتعيين . ويُسأَل بها عن الإسناد ، مثل : أسافر أخوك ؟ ويكون الجواب بنعم أو بلا . وتقول فى جواب : ألم يسافر أخوك ؟ نعم ، أى لم يسافر ؛ وبَلَى ، أى سافر .

• (آ) : حرف نداء للبعيد .

• (آب) : الشهر الحادى عشرَ من الشهور السُّريانية ، يقابله أغسطس من الشهور الرومية (الميلادية) .

• (الآب) : الأقنوم الأول عند النصارى .

• (الآبنُوس - الآبنُوس) : شجر ينبُت فى الحبشة والهند ، خشبه أسود صُلْب ، ويُصنع منه بعض الأدوات والأوانى والأثاث . (د) .

(الآبنُوسيَّة) : مادة سوداءُ صُلْبة ، تُتَّخذ من خَلْط الكِبريت بالمَظَّاطِ النقىّ ، غيرمُوصِّلة للكهربا .

• (الآجُرّ) : اللَّبِن المُحْرَق المُعَدُّ للبناء . وفيه لغات . (مع) .

• (الآح) : انظر (أ ى ح) .

• (آدَم) : انظر (أ د م) .

• (آذار) : الشهر السادس من الشهور السُّريانية ، يقابله مارس من الشهور الرومية (الميلادية) .

• (الآذَرْيُون) : نبات زَهْرىّ خَريفى ، زهره أصفر أو أحمر ذهبىّ فى وسطه خَمْل أسود ، وهو من فصيلة المركَّبات الأُنْبُوبية ، من جنس

• (الآس) : شجر دائم الخُضرة ، بيضىّ الورق ، أبيض الزهر أو وَرديّه ، عِطْرىّ ، وثماره لُبِّيَّة سُود تُؤْكل غضَّة ،وتُجفَّف فتكون من التوابل . وهو من فصيلة الآسِيّات . و - ورقة من ورق اللعب ذات نقطة واحدة . (د) .

• (آسيا) : (انظر : أسى) .

• (آل) : (انظر : أول) .

• (آمِينَ) : لفظ يقال عَقِب الدعاء ، يراد به : اللَّهُمَّ استجب .

• (الآنِسُونُ) : نبات حَوْلىّ ،زهره صغير أبيض، وثمره حَبٌّ طيِّب الرائحة ، يُستعمل فى أغراض طبّية .

• (الآنُك) : الرَّصاص الأسود .

• (الآيِينُ) : العادة . و - العُرْف المتَّبَع فى جماعة من الناس .(مع) .

• (أَبَّأَه) بسهم - أَبْئًا : رماه به .

• (الأَباءُ) : القَصَب .

(الأَباءَة) : واحدة الأَباء . و - أَجَمَة القَصَب .

• (أَبَّ) للسير - أَبًّا ، وأَبَابًا : تَهَيَّأَ وتجهَّز . و - إليه : اشتاق ونَزَع . و - على أعدائه : حَمَل عليهم حَمْلة صادقة . ويُقال : أَبَّتْ أَبَابةُ الشيْء : استقامت طريقته . و - الشيء أَبًّا : قَصَدَه . ويقال : أَبَّ أَبَّهُ : قصَد قَصْدَه . و - يَدَه إلى سيفه : ردَّها ليستلّه .

(ائْتَبَّ) له : أَبَّ .

إليه . (انظر: أ ب و) .

(تَأَبَّبَ به) : فخَر به .

(الأُبابُ) : الماءُ الكثير .

(الأَبابة) : داءٌ يصيب الغريب ، وهو شدة حنينه إلى وطنه .(مج) .

(الأَبُّ) : العُشْب رَطبه ويابسه . وفى التنزيل العزيز : ﴿وَفَاكِهَةً وَأَبًّا﴾ . وتقول : فلان راعَ له الحَبُّ ، وطاع له الأَبُّ : زكا زرعه ، واتسع مَرْعاه . و - لغة فى (الأَبِ) .

(إبّانُ الشَّىْء) : أوانُه ، ويغلب استعماله مضافًا ، مثل: إبّان الفاكهة..(انظر: أ ب ن) .

(أَبِيبُ) : الشهر الحادى عشرَ من السنة القِبْطِية .

• (أَبِتَ) اليومُ - أَبَتًا : اشتد حرّه ، فهو أَبِت .

(المَأْبُوت) : المَحْرور .

• (أبجد) : أولى الكلمات السّتّ : (أبجد ، هَوَّز ، حُطِّى ، كَلَمُن ، سَعَفَصْ ، قَرَشَتْ) التى جُمِعَت فيها حروف الهجاء ، بترتيبها عند السَّاميِّين ، قبل أن يرتبها « نَصْر بن عاصم اللَّيْثىّ » الترتيب المعروف الآن . أما (ثَخَذ وضَظَغ) فحروفها من أبجدية اللغة العربية . وتسمى الروادف . وتستعمل الأبجدية فى حساب الجُمَّل على الوضع التالى :

أ	ب	ج	د	ه	و	ز	ح	ط	ى	ك	ل
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	٢٠	٣٠

م	ن	س	ع	ف	ص	ق	ر	ش
٤٠	٥٠	٦٠	٧٠	٨٠	٩٠	١٠٠	٢٠٠	٣٠٠

ت	ث	خ	ذ	ض	ظ	غ
٤٠٠	٥٠٠	٦٠٠	٧٠٠	٨٠٠	٩٠٠	١٠٠٠

والمغاربة يخالفون فى ترتيب الكلمات التى بعد : كلمن ، فيجعلونها : صعفض، قرست ، ثخذ ، ظغش .

• (أَبَدَ) - أُبودًا : توحّش وانقطع عن الناس.

من الوظائف الهامة التي يؤديها المعجم بيان نطق الكلمة أو صور نطقها، مما يسهل على القارئ قراءة اللفظة قراءة سليمة.

2- ضبط الكلمة بالعبارة:

جاء في معجم لسان العرب[1]:

* في مادة (**اير**): إِير وأَيرُ: مفتوحة الألف، و أَير كل ذلك: من أسماء الصِّبا وقيل الشمّال، و قيل: التي بين الصِّبا و الشمال .[2]

* مادة (**خلص**): خلص الشيء، بالفتح، تخلص خُلوصا وخَلاصا، إذا كان قد نَشِبَ ثم نجا و تسلم، وأخلصه وخَلّصه وأَخْلص لله دينه: أمحضه.[3]

* مادة (أدر): **الأدرة**، بالضم: نفخة في الخُصية، يقال: رجل آدَرُ بيّن الأدر، غيره الأدر والمأدور الذي ينفتق صِفاقه، ولا ينفتق إلا من جانبه الأيسر. وقيل هو الذي يصيبه فَتْق في إحدى الخصيتين[4].

* في مادة (أكر): **الأُكْرة**، بالضم: الحفرة في الأرض يجتمع فيها الماء فيفرق صافيا [5].

---

1 – معجم لسان العرب : هو لجمال الدين ابن منظور المصري ولد 630هـ وتوفي سنة 711 ، ويعتبر معجمه من أضخم المعاجم العربية وأكثرها إسهابا وأغزرها مادة، حتى اعتبر موسوعة لغوية لم تعرف العربية مثيلا لها ، ولهذا نلاحظ هذه السمة الموسوعية خاصة في استقصائه كل ما ورد في كل مادة من لغة وأدب وتفسير وقراءات وحديث وفقه وغير ذلك، بناء على فكرة الموسوعية التي تميز بها لسان العرب نجده تبحر في التطرق إلى الكثير من الظواهر المرتبطة بعدة علوم ، كالنحو والصرف، والتفسير والحديث والفقه ، ونلاحظ كذلك اهتمامه بأسماء الأعلام والبلدان والأماكن والنبات والحيوان ولكنه لم يتجاوز البيئة العربية وكذلك الفترة الزمنية التي توقف عندها مؤلفو رسائل الموضوعات كالأصمعي، وأبي عمرو بن العلاء، وأبي زيد الأنصاري وغيرهم..

2 – لسان العرب، ابن منظور الإفريقي، دار صادر، بيروت، ج15/4 .

3- نفسه، ج26/7 .

4 – نفسه، ج15/4.

5 –نفسه، ص26.

أما في المعجم الوسيط فقد جاء:

* في مادة (**حَقَرَ**): الشيء، حَقْرًا، وحُقْرَةً، وحَقَارَةً (بضم الحاء أو كسرها) ومَحْقَرَةً، وحُقْرِيَّةً، استهان به. فهو محقور، وحقير، (ج) حِقار[1].

* مادة (عَسَبَهُ) **العَسْبُ**: (بفتح العين و ضمها): ماء الفحل، النسل والولد. يقال: قطع الله عَسْبَهُ[2].

* في مادة (عَجَزَ) **العُجْزَةُ**: (بضم العين وكسرها): آخر ولد الرّجل، و يقال: هو ابن عُجْزَةٍ، ووُلد لعُجْزة[3].

* في مادة (**نَطَقَ**)، نطقا (بفتح النّون وضمّها)، و منطقا: تكلّم. و يقال: نطق الطائر، أو نطق العُود: صوّت.[4]

* في مادة (يَرْنَأُ)، **اليُرَنَّأُ**: (بفتح الياء أو ضمّها) الحِنَّاءُ أو مادّة مثل الحِنَّاء[5].

* مادة (قَسَمَ) **القَسِمَةُ** (بفتح السين وكسرها): الحُسنُ والجمال، الوجه، ملامح الوجه، جُونة العَطَّار منقوشة يكون فيها العطر[6].

---

1 – المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية، دار الدعوة،(دط)، ج1-232/2.

2 – نفسه،ص650.

3 – نفسه ،ص635

4 – نفسه، ص 989.

5 – نفسه، ص 1126 .

6 – نفسه، ص 788.

* مادة (غَضَنَ) **الغَضَنُ** (بفتح الضاد أو تسكينها): كل تَثَنَّ وتكسر في ثوب أو دِرع أو جلد أو أذن أو غيرها.يقال: جاء في غضون كلامك كذا: في أثنائه وطيّاته[1].

* في مادة (عَلاَ) **عَلُ** (بضم اللام و كسرها): بمعنى فوق يقال: أتيته من عَلُ، و من عَلِ[2].

* في مادة (**حَضَرَ**) فلان حِضارة (بفتح الحاء و كسرها): أقام في الحضر، حضر الصلاة: حلّ وقتها، حضر عن فلان: قام مقامه في الحضور[3].و في التنزيل العزيز:﴿**كُتِبَ عَلَيْكُمْ إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ المَوْتُ إِنْ تَرَكَ خَيْرًا الوَصِيَّةُ لِلْوَالِدَيْنِ وَالأَقْرَبِينَ**﴾[4]

* في مادة (أَقْتَأَ) **القِثَّاءُ** (بكسر القاف وفتها): نبات من الفصيلة القرعية، قريب من الخيار لكنه أطول.[5]

* مادة (صَحَّ) **المَصَحَّة** (بكسر الصاد وفتحها): ما يسبِّب الصحة. يقال الصوم مَصِحَّة بكسر الصاد وفتحها، والسفر مصحة[6].

من خلال هذه الدراسة التطبيقية لوظيفة ضبط الكلمة بالعبارة، يتّضح لنا أنّه تمّ ضبط الألفاظ إمّا بالفتح أو بالضم أو بالكسر، ممّا يسهل على القارئ قراءة حسن للكلمات وفهمها.

---

1 -المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية، دار الدعوة،(دط)، ج1-2/، ص 705 .

2- نفسه، ص 671.

3- نفسه، ص 224 .

4 - سورة البقرة الآية 182.

5 - نفسه، ص 48.

6- نفسه، ص553.

المبحث الثالث: المعلومات الصرفية و النحويـة .

تحرص المعاجم على إعطاء بعض المعلومات النّحوية والصّرفية على كلمات المداخل بالقدر الذي يحتاجه مستعمل المعجم غير المتخصّص. وتقتصر معاجم الطُّلاب والمتعلّمين على المعلومات الضرورية ذات الطّبيعة العملية والتي يساعد العلم بها على فهم المعنى. ومن تلك المعلومات الضّرورية:

1- بيان التنوعات الشكلية للكلمة، وبخاصة في لغة اشتقاقية كالعربية، مع بيان معاني الصيغ حين يكون لوزن الكلمة تأثير في تحديد معناها.

2-تحرص المعاجم العربية على ذكر تصريف الفعل الثلاثي المجرد مع ضبط عينه في كل من الماضي والمضارع.

3-تحرص المعاجم العربية على ذكر الجنس الذي ينتمي إليه اللفظ.

1-تحتل الكلمات الوظيفية ذات الوظائف النحوية مكانا بارزا في المعاجم باعتبارها جزءا أساسيا من الرصيد اللغوي كغيرها من الكلمات.

2-ذكر الجمع و التثنيـة.

3-من المعلومات النحوية والصرفية التي يجب أن يهتم بها المعجم بيان نوع الفعل من حيث التعدي واللزوم، والنص على الحرف الذي يتصل بالفعل و نوع المفعول.[1]

وظيفة المعلومات الصرفية والنحويـة:

1- التنوعات الشكلية للكلمة: فإذا كنا بصدد لغة اشتقاقية كالعربية، فإن للبيان معاني الصيغ من خلال تحديد وزن الكلمة يكون له تأثير في تحديد معناه.

[1]- المعجم العربي الأساسي ، جماعة من كبار اللغويين العرب ، عالم الكتاب ، 1412.

مثال ذلك في **معجم لسان العرب** يقال:

* **في مادة (بَسْتَأَ)**: بَسْتَأَ به بَسْتَأَ بَسْأً و بَسُوءًا و بَسِيءَ بَسَأً: أنين به و كذلك بَهَأْتَ.[1]

قال زهير (الوافر):

بَسَأْتَ بنيِّهَا، وجويت عنها وعندك لو أردت لها دواءُ

* **(بَطَأَ)** البَطْءُ والإبطَاءُ: نقيض الإسراع، تقول بَطُؤَ مجيئك وبَطُؤَ في مشيه يَبْطَؤُ بُطْأً وبِطَاءً وأَبْطَأَ و تَبَطَأَ وهو بطيءُ، ولا تقل أبطَيْت والجمع بطاءُ.[2] قال زهير:

فضل الجياد على الخيل البِطَاءِ فلا يعطـي بذلك ممنونا و لا نزِقـا.

و يقال في المعجم الوسيط:

* في مادة (**أَرَكْتُ**) الإبل: أُرُوكاً وأُرُكاً: رعت الأراك فهي آرِكَةٌ (ج) أَوَارك: اعتلت بطونها من أكله. أركت الأمر في عنقه: ألزمه إياه.[3]

* وفي مادة (**أَرَزَ**): أَرْزًا و أُرُزًا، تقبض وتجمع، اسم فاعل: آرِزٌ .وفي الحديث الشريف: " إنّ الإسلام لَيَأْرِزُ إلى المدينة كما تَأْرِزُ الحيةُ إلى جحرها " والاشتقاق في قوله: الليلة أَرْزًا ، وأُرُوزًا ، و أَرِيزًا: اشتد بردها [4]

---

[1]– لسان العرب ، ابن منظور الأفريقي ، دار الكتب العلمية ، بيروت لبنان ، ج أ–ب/40 .

[2] – نفسه،ص47.

[3]– المعجم الوسيط ، مجمع اللغة العربية ، دار الدعوة ، (دط) ، ج1–34/2 .

[4] – نفسه ، ص13 .

* مادة(**بَئِسَ**) : بَأْسًا، بُؤْسًا ، بَئِيسًا: افتقر واشتدت حاجته، اسم فاعل بَائِسٌ.[1]

* مادة(**بَؤُسَ**): بَأْسًا، وبَأْسَةً، وبَآسَةً: قوى واشتدّ، فهو بَئِيسٌ،[2] وفي التنزيل العزيز : ﴿**بِعَذَابٍ بَئِيسٍ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ**﴾.[3]

* في مادة (**رَضَا**) يقال:(**رَضِيَهُ**)، وبه، وعنه وعليه: رِضًا، ورِضَاءً، ورِضْوَانًا، ومَرْضَاةً: اختاره وقَبِلَهُ.[4] وفي التنزيل العزيز: ﴿**وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الإِسْلاَمَ دِينًا**﴾.[5] ويقال: رَضِيَهُ له: رآه أهلا له. ورضي منه كذا: اكتفى، فهو راضٍ، اسم فاعل.

* في مادة(**عَتَبَ**) عليه: عَتْبًا، وعِتَابًا، تَعْتَابًا ومَعْتَبًا، مَعْتَبَةً: لامه وخاطبه مخاطبة الإدلال طالبا حسن مراجعته مذكرا إيّاه بما كرهه منه.[6]

* في مادة(**رَجَاهُ**) رَجْوًا و رُجُوًّا، ورَجَاءً، ورَجَاةً، ورَجَاءَةً، رَجَاوَةً، ومَرْجَاةً أَمَّلَهُ. اسم فاعل رَاجٍ. رَجاه: خافه (أكثر ما يستعمل في النفي).[7] و في التنزيل العزيز : ﴿**مَّا لَكُمْ لا تَرْجُونَ لِلّه وَقَارًا**﴾.[8]

* مادة (**سَقَى**)السِّقَاءُ: وعاد من جلد يكون للماء، واللبن. كل ما يجعل فيه ما يسقى، جمعه أسقية وجمع الجمع اَسَاقٍ.[9]

---

[1] – المعجم الوسيط ، مجمع اللغة العربية ، دار الدعوة ، (دط) ، ج1– ص36 .

[2] –نفسه 36/2 .

[3] – سورة الأعراف ، الآية 165 .

[4] – نفسه ، ص 395 .

[5] – سورة المائدة ، الآية 03 .

[6] – نفسه ، ص631 .

[7] – نفسه ، ص375 .

[8] – سورة نوح الآية 13 .

[9] – نفسه ، ص 486.

* في مادة (**دَجَلَ**) دَجَّلَ دَجَلَ: دَجل الأرض: أصلحها بالدجول. يكون في اللزوم والتعدي.[1]

* مادة (**قَمَهَ**) البعير، قُمُوهًا: رفع رأسه ولم يشرب الماء. فهو قَامِهُ (ج) قُمَّهُ، قَمَهَ الشيء في الماء: انغمس تارة وارتفع أخرى .(فهو متعدّي و لازم).[2]

* مادة (**قَضَّ**) أَقَضَّ المكان وغيره: صار فيه القَضَضُ. أَقَضَّ الرجل: لم ينم ولم يطمئن به النوم. فهو يتعدَّى ولا يتعدَّى.[3]

* مادة (**قَطَعَ**) قُطِعَ بفلان، عجز عن سفره لأي سبب كان. ويقال: قُطِعَ به: إذا انقطع رجاؤه، وإذا انقطع به الطريق، وإذا أحيل بينه وبين ما يأمله.(قُطِعَ جاء مبني للمجهول).[4]

* مادة(**عَجَبَ**)العُجَاب: ما يدعو إلى العجب. جاء في التنزيل العزيز:﴿ **إِنَّ هَذا لَشَيء عُجَابٌ**﴾.[5]وعَجَبَ عُجَابُ: شَديد.[6](صيغة المبالغة).

* مادة (**نَمَّ**) الحديث نَمًّا ظَهَرَ. نَمَّ الشيء: انتشرت رائحته. نَمَّ الحديث سعى به ليوقع فتنة بين الناس، فهو نَامٌّ، و نَمٌّ ، نَمَّامُ و مِنَمٌّ (للمبالغة).[7]

---

[1] – المعجم الوسيط ، مجمع اللغة العربية ، دار الدعوة ، (دط) ، ج1-2/ ص 375 .

[2] –.نفسه ،ص 813

[3] – نفسه ، ص 794 .

[4] – نفسه ، ص 798.

[5] – سورة ص الآية 05 .

[6] – نفسه ، ص634.

[7] – نفسه ، ص 1013 .

2- ذكر الجمع و التثنية:

يقال في معجم لسان العرب:

*في مادة (**خَصَبَ**) مُخْصِبُ: مكان مُخصبُ وخصيب وأرض خِصْبُ وأرضون خِصْبُ، (يستوي فيه المفرد والجمع). وقد قالوا أرضون خِصْبةُ بالكسر وخَصْبةُ بالفتح، فإما أن يكون خَصْبةُ مصدرا وصف به، و إما أن يكون مخففا من خَصِبةِ.[1]

*في مادة (**رَكَبَ**) الرَّكُوبَةُ: اسم لجميع ما يركب. (يستوي فيه المفرد و الجمع)، وقيل الرّكوب المركوب.[2]

* مادة (ولد): **الوليد**، الصبي حين يولد، قال هو للذكر و الأنثى، يقال علام مولود و جارية مولودة، أي حين ولدته أمه. الولد يستوي فيه الواحد و الكثير.[3]

أمافي المعجم الوسيط فقد جاء:

* في مادة (**عَصَبَتِ**) العَصَبَةُ العُصْبَةُ، واحدة العصب وعَصَبَةُ الرجل: بنوه و قرابتُهُ لأبيه، أو قومه الذين يتعصّبون له و ينصرونه يستوي فيه المفرد و الجمع.[4]

* في مادة (لمّ) **اللُّمة** الرّفقة: يقال لا تسافروا حتى تصيبوا لمة، يستوي فيها المفرد والجمع.[5]

* في مادة (طَرَفَ) **الطَّرْفُ**:تحريك الجفن، العين، يطلق على الواحد وغيره وقد يثنى ويجمع.[6]

---

[1] – لسان العرب ، ابن منظور ، دار الكتب العلمية ، بيروت (لبنان) ، ط1 ، 2003 ، ج417/1 .

[2] – نفسه ، ص 502 .

[3] – لسان العرب ، ابن منظور الإفريقي ، دار صادر ، بيروت ، (دط) ، ج 519/3 .

[4] – المعجم الوسيط ، مجمع اللغة العربية ، دار الدعوة ، (دط) ، ج1-655/2 .

[5] – نفسه ، ص890 .

[6] – نفسه ، ص601 .

و في التنزيل العزيز في صفة حور العين ﴿ **قَاصِرَاتُ الطَرفِ عِينٌ**﴾.[1]

* في مادة (ضيف) **الضَيْفُ**: النازل عند غيره (يستوي فيه المفرد والجمع) وغيرها لأنه في الأصل مصدر،[2]وفي التنزيل الحكيم ﴿**إِنَّ هَؤُلاَءِ ضَيْفِي فَلاَ تَفْضَحُونِي**﴾،[3] ويجمع أيضا على أضياف وضيوف وضياف.

* في مادة (خَلا) **الخِلْو**: الفارغ البال من الهموم، يقال (للمثنى والجمع) ويقال: فلان خِلْوُ من هذا الأمر: خالٍ، المنفرد جمع أخْلاَء.[4]

* مادة (رَاقَ) **الرُّوقَةُ**: الجميل جدا من الغِلْمان والجواري (يستوي فيه المذكر والمؤنث والمفرد والمثنى والجمع) خيار الناس وسَرَتهم.[5] وفي حديث ذكر الروم:" يخرج إليهم رُوقةُ المؤمنين ".

* في مادة (صَفَا) **الصَّفْوَةُ** من كل شيء صَفْوُهُ يستوي فيه المفرد والمذكر و غيرهما.[6]

* في مادة (كَبَرَهُ) **الكِبْرَةُ**: الإثم الكبير. ويقال فلان كِبرهُ ولد أبويه: إذا كان أكبرهم (يستوي فيه الواحد والجمع، والمذكر و المؤنث).[7]

---

[1] – سورة الصافات الآية 48 .

[2] – المعجم الوسيط ، مجمع اللغة العربية ، دار الدعوة ، (دط) ، ج1-575/2 .

[3] – سورة الحجر ، الآية 68 .

[4] – نفسه ، ص 293 .

[5] – نفسه ، ص 364 .

[6] – نفسه ، ص 562 .

[7] – نفسه ، ص 824 .

* في مادة (كَرَمَهُ) **الكَرَامَةُ**: يقال رجل كَرَمُ: كَريم، وأرض كَرَمُ: طيّبة. (يستوي فيه المفرد و الجمع و المؤنث لأنه وصف بالمصدر).[1]

* مادة (قَنَّ) **القِنُّ**: العبد الذي كان أبوه مملوكا لمواليه. ويقال قِن بيِّنُ القَنانة والقُنُونَةِ: خالص العُبُودة. أما إذا لم يكن كذلك فهو عبد مملكة. وقد يجمع على أَقنانٍ، وأقنّة (يطلق بلفظ واحد على المفرد و الجمع).[2]

* مادة (حَلَبَ) **الحَلُوبُ** ذات اللبن. هاجرةُ حَلُوبُ: تَحلُبُ العرقَ. المحلوبة (ج) حُلُبُ، وحَلاَئِبُ. (يستوي فيها المفرد و الجمع).[3]

* مادة (فَلَكَ)**الفُلْكُ**السفينةُ (يستوي فيها المذكر و المؤنث والواحد و الجمع).[4]

3- ذكر الجنس الذي ينتمي إليه اللّفظ من حيث التذكير و التأنيث:

فقد جاءفي لسان العرب:

* في مادة (**حشب**) الحَوْشَبُ الأرنب الذكر. الحوشب (العجل): ولد البقرة.[5]يقول الشاعر:

كأنّها لما ازلأمَّ الضُّحى أُدمانةُ يَنبعُهَا حَوْشَبُ.

* مادة (تيس) **التَّيْس**: الذكر من المعز، والجمع أتياس وأَتْيُسُ.[6] قال طرفة:

ملك النّهار و لِعْبُهُ بِفُحُولَةٍ يعلونه بالليل علو الأَتْيـسِ

---

[1] -المعجم الوسيط ، مجمع اللغة العربية ، دار الدعوة ، (دط) ، ج1-2/ ، ص 836 .

[2] - نفسه ، ص 813 .

[3] - نفسه ص 237 .

[4] - نفسه ، ص 752 .

[5] - لسان العرب ، ابن منظور ، دار صادر ، بيروت (دط) ، ج 2 /374 .

[6] - نفسه ، ج 6/ 41 .

* مادة (**ختع**) الخَتْعَةُ: النّمرة الأنثى.[1]

أما في المعجم الوسيـط:

* قوله في مادة (ضَبَعَ) **الضَّبْعُ**: جنس من السباع من الفصيلة الضبعية ورتبة اللواحم، أكبر من الكلب وقوية الفكين (مؤنثة وقد تطلق على الذكر والأنثى).[2]

* مادة (سَاقَ) **السُّوقُ**: الموضع الذي يجلب إليه المتاع والسلع للبيع والابتياع (تؤنث و تذكر)[3].

* (السَّاقُ) من الحيوان: ما بين الركبة والقدم (مؤنثة).[4] وفي التنزيل العزيز ﴿**فَطَفِقَ مَسْحاً بالسُوقِ والأَعْنَاقِ**﴾.[5]

* في مادة (سَاغَ) **السَّوْغُ**: يقال هذا سوغ هذا، على صيغته أو قدره، وفلان سوغ أخيه، ولد على أثره ليس بينهما ولد (يستوي فيه المذكر و المؤنث).[6]

* مادة (عَصَرَ) **العَصْرُ**: الوقت في آخر النهار إلى احمرار الشمس وصلاة العصر (يؤنث مع الصلاة وبغيرها يذكر و يؤنث).[7]

---

[1] -- لسان العرب ، ابن منظور ، دار صادر ، بيروت (دط) ، ج 3 /74 .
[2] – المعجم الوسيط ، مجمع اللغة العربية ، دار الدعوة ، (دط) ، ج1-533/2 .
[3] – نفسه ، ص 464 .
[4] – نفسه ، ص 464 .
[5] – سورة ص ،الآية 33.
[6] – نفسه،ص 463 .
[7] – نفسه ، ص 655 .

* مادة (شَاهَ) **الشَّاة**: الواحدة من الضأْنِ والمعز والبقر والنعام وحُمُرِ الوحش (يقع على الذكر والأنثى).(ج) شَاءٌ و شِيَاهٌ.[1]

* في مادة (خَمَرَ) **الخَمْرُ**: ما أسكر من الشراب وعصير العنب ونحوه، لأنها تغطّي العقل (فهي مؤنثة وقد تذكّر). وفي المثل:" خمرُ أبي الرَّوقاء ليست تسكر": يضرب للغني الذي لا فضل له على أحد ولا إحسان.[2]وفي التنزيل العزيز ﴿**إِنِّي أَرَانِي أَعْصِرُ خَمْرًا**﴾.[3]جمع خُمور.

* مادة (كَفَّ) **الكَفُّ**: الراحة مع الأصابع (يؤنث).[4]

*في مادة (سَلَحَ) **السّلاح**: اسم جامع لآلة الحرب في البر والبحر والجو (يقع على الذكر و الأنثى).[5]

*مادة (وَحَشَ) **الوَحْشُ** جمع وَحْشي، وهو مالا يستأنس من دواب البَرّ (يذكر و يؤنث)، (ج) وُحُوش ووُحْشان، ويقال حمار وَحْشٍ، وحمار وَحْشيّ، ويقال بات وَحشًا: جائعا لم يأكل شيئًا فخلا جوفه.[6]

* في مادة (وَنَى) **المِينَى**: مَرْفَأُ السُّفن مذكّر.[7]

* مادة (**وَيْهً و وَيْهًا**) كلمة إغراء وحثّ وتحريض تكون للمؤنث والمذكر، فإذا أغريت رجلا قلت له: وَيْهًا يا فلان. و هو تحريض.[8]

---

[1] -المعجم الوسيط ، مجمع اللغة العربية ، دار الدعوة ، (دط) ، ج2/1، ص 515 .
[2] - نفسه ، ص 299 .
[3] - سورة يوسف ، الآية 36 .
[4] - نفسه ، ص841 .
[5] - نفسه ، ص 491 .
[6] - نفسه ، ص1075 .
[7] - نفسه،ص1116 .
[8] - نفسه ، ص 1119 .

* مادة (يَدَاهُ) **اليَدُ** من أعضاء الجسد وهي من المنكب إلى أطراف الأصابع (مؤنثة).[1]

* في مادة (يَمَنَ) **اليَمِينُ** ضدّ اليسار، للجهة والجارحة، البركة، القوّة، القسم (مؤنثة) (ج) أَيْمُنٌ وأَيْمَانٌ وأَيَامِنُ.[2]

.* مادة (وَقَرَ) **الوَقُورُ**: ذو الوقار، وذات الوقار (للمذكر و المؤنث).[3]

* مادة (فَرَسَ) **الفَرَسُ** واحِدُ الخيل.(ج) أَفراسُ و فُرُوسُ. ويقال في المثل:" هُما كَفَرَسَي رهانٍ" يُضرب لاثنين يستبقان إلى غاية فيستويان. (الذكر والأنثى في ذلك سواء).[4]

* مادة (فَرَسَ) **الفِرْسِنُ** للبعير كالحافر للفَرَسِ، وكالقدم للإنسان، (ج) فَرَاسِنُ .لفظة مؤنثة.[5]

توظف المعاجم القديمة والحديثة المعلومات الصرفية والنحوية، كبيان التنوعات الشكلية للكلمة ذكر الجمع والتثنية، والجنس، التي يحتاجها مستعمل المعجم غير المتخصص لإدراك المعنى فهما.

---

[1]-المعجم الوسيط ، مجمع اللغة العربية ، دار الدعوة ، (دط) ، ج2/1،ص 1122 .

[2] - نفسه ، ص 1125 .

[3] - نفسه ، ص 1107 .

[4]- نفسه ، ص 731 .

[5] - نفسه ، ص 731 .

الفصل الثاني :

الوظائف المعجمية المساعدة في المعجم الوسيط في ضوء الصناعة المعجمية الحديثة

المبحث الأول : وظيفة الاستعمال

المبحث الثاني : وظيفة المعلومات الموسوعية

المبحث الثالث : وظيفة التاثيل

المبحث الرابع : وظيفة الهجـــاء

المبحث الأول : وظيفة الاستعمال :

إنّه يوجد داخل اللغة الواحدة تنوعات كثيرة ومستويات متعددة، وعلى المتكلم حين يقوم بعملية التواصل أن يختار من الألفاظ ما يلائم سياق الحال من ناحية، والعلاقة بينه وبين المخاطب من ناحية أخرى.

وواحدة من وظائف المعجم أن يحدد مستوى اللفظ ودرجته في الاستعمال ضمن إطار معين يصف التنوع اللغوي ويحدد مستواه والسياق الذي يؤثر فيه.

ولا يخلو معجم – مهما كان حجمه – من قدر من التصنيف للكلمات، وإن جاء ذلك بنسب متفاوتة حسب نوع المستعمل الذي يضعه مؤلف المعجم في ذهنه[1].

وأهمّ المعلومات التي تقدّمها المعاجم ما يأتي:

1) معلومات تتعلق بقدم اللّفظ أو حداثته، وغالبا ما يوصف اللفظ بواحد من الأوصاف الآتية:

- ممات.
- مهجور.
- قديم/تاريخي.
- تقليدي
- حديث.
- مستحدث.
- جاري الاستعمال.

[1] - صناعة المعجم الحديث ، أحمد مختار عمر ، كلية دار العلوم ، جامعة القاهرة ، ط2 ، 2009 م .

2) معلومات تتعلق بتكرار الاستعمال ودرجة الشيوع. وعادة ما يُشار إلى قلة الاستعمال بأنّ اللّفظ نادر ولا يعني ندرة الاستعمال أنّه ممات أو مهجور...فالكلمة قد تكون نـادرة الاستعمال، ومع ذلك تظلُّ جارية في الاستخدام. ويقتصر النّوع النادر من الكلمات على المعاجم الشاملة، والتاريخية، ومعاجم المصطلحات، أما المعاجم العادية والثنائية فلا تُذكر إلا أقلّ القليل من هذا النّوع وإذا ذكر فلا بُدّ أن يوصف بما يميّزه كأن يُقال:نادر، أو شعري، أو نحو ذلك.

3) معلومات تتعلق بحظر الاستخدام، أو تقييده، أو إباحته.وغالبا ما يوصف اللفظ بواحد من الأوصاف الآتية:

1/ محظور، 2/ مُبتذل /سوقي، 3/ مقبول ،4/ تلطف في التّعبير.

أما المعاجم العربية الحديثة فقد تفاوت موقفها من هذا النوع من الألفاظ. فمعاجم مثل المحيط للبستاني، ومعجم العربية المكتوبة الحديثة لهانز فير، ومعجم اللغة العربية المصرية لسعيد بدوى ومارتن هيندز لم تتحرج من ذكر الجذر الثلاثي (ن ى ك) وإن توسّع الأخير في ذكر مشتقاته واستخداماته.أمّا معاجم مثل المنجد للمعلوف، والوسيط لمجمع اللغة العربية، والعربي الأساسي للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم فقد تجنّبت اللفظ تجنُّبا تامًّا.[1]

ويتوقف القرار باستبعاد أو استبقاء اللفظ المحظور أو المبتذل في المعجم يتوقف على هدف المعجم فإذا كان الهدف وصفيا فإن أي كلمة يمكن توثيق استخدامها على مستوى واسع يجب أن تذكر بغضّ النّظر عن كونها بغيضة،بل يجب ذكرها للتحذير من استخدامها.أمّا إذا كان معجما تعليميا أو معياريا

[1]– صناعة المعجم الحديث ، أحمد مختار عمر ، كلية دار العلوم ، جامعة القاهرة ، ط2 ، 2009 م .

فحينئذ يثور السُّؤال عن مدى مشروعية ذكرها.أما التلطُّف في التعبير فيعني استخدام لفظ مقبول اجتماعيا للتّعبير عن معنى يستنكره التعبير عنه صراحه.[1]

4) معلومات تتعلّق بالمستويين الثّقافي والاجتماعي، وتحت كُلّ مستوى درجات متفاوتة. وفي هذا المجال يفرق بين:

لغة المثقّفين (الجامعيين).

واللغة العامية.

واللغة العامة العامية.

ولغة الطبقة الدنيا.

وعلى المعجمي أن يعرف مواصفات هذه التنوعات وغيرها حتّى لا يعتبر كوحدة معجمية عامة وحدة معجمية تستعمل فقط في واحدة من التنوعات المحدودة.

5) معلومات تتعلق بحقل التخصص فيما يسمى باللغات المهنية ويشمل ذلك:لغة علمية، لغة شعرية،...بل يمكن تحت كل لغة ملاحظة مستويات أو لغات محدّدة الاستعمال مثل لغة الفلك، الكيمياء، العلوم، القانون. ويستحسن في المعاجم المحسوبة الالتزام بتمييز مصطلحات كل علم حتى يمكن استعادتها حاسوبيا إما بقصد إعطائها للمتخصّص لتحريرها أو عمل معاجم مستقلة خاصة أو غير ذلك.[2]

[1] – صناعة المعجم الحديث ، أحمد مختار عمر ، كلية دار العلوم ، جامعة القاهرة ، ط2 ، 2009م ، ص 158/157

[2] – نفسه، ص 159.

6) معلومات تتعلق بمعيارية اللفظ أو عدم معياريته وبمقتضى هذه المعلومات يوصف اللفظ بأنه ينتمي إلى:

أ- اللغة المعيارية.

ب- اللغة الأدبية .

ج- اللغة (اللهجية) العامية.

د- الكلام الشعبي.

7) معلومات تتعلق برسمية اللفظ أو عدم رسميته، ويمكن تحت هذا النوع التمييز بين:

*اللغة الرسمية.

*اللغة غير الرسمية.

*اللغة الدعابية أو المرحة.

*اللغة الحميمية.

8) معلومات تتعلق بمكان اللفظ أو منطقة استخدامه فيما يسمى باللغة الإقليمية أو التنوع الجغرافي كأن يُقال (مصرية، مغربية، شامية...إلخ) ومثال ذلك كلمة وزارة الشغل (في تونس) التي تقابلها وزارة العمل (في مصر)، وكلمة مُحافظة (في مصر وسورية) التي تقابلها التّعاونيات (في مصر). وقد يقع التنوع داخل البلد الواحد كما هو ملاحظ من اختلاف كثير من الألفاظ داخل مصر حسب المنطقة الجغرافية.[1]

[1] - صناعة المعجم الحديث ، أحمد مختار عمر ، كلية دار العلوم ، جامعة القاهرة ، ط2 ، 2009م .

لا يخلو معجم مهما كان حجمه من قدر من التصنيف للكلمات، وإن جاء بذلك بنسب متفاوتة حسب نوع المستعمل الذي يستهدفه صانع المعجم.

*** جاء في معجم لسان العرب:**

* في مادة (حصب) **الحَصَبَ** في لغة اليمن الحطب، وروي عن علي كرم الله وجهه: أنّه قرأ حطب جهنم. وكل ما أَلْقَيْتَهُ في النّار فقد حَصَبْتَهَا به.[1]

*مادة (**الحَصَبُ**): في لغة أهل نجد: ما رميت به في النّار، وقال عكرمة حَصَبُ جهنم: هو حطب جهنم بالحبشية وقال ابن عرفة إن كان أراد أن العرب تكلمت به فصار عربية وإلا فليس في القرآن غير العربية.[2]

* مادة (بطرق) :**البِطْرِيقُ** : بلغة أهل الشام والروم، هو القائد، معرّب، جمعه بطارقة، ذو منصب وتقدم عندهم،[3] وأنشد ابن بري:

فلا تُنْكروني، إنّ قومي أعزّة بطارقة ، بيض الوجوه كرام

* مادة (تخت) **التَّخْتُ** : وعاء تصان فيه الثياب، فارسي وقد تكلمت به العرب.[4]

أما في المعجم الوسيط:

* قوله في مادة (ذَعَرَه) **الذُعَرَةُ**: طائر صغير يكثر تحريك دنبه، ولا يرى إلا مذعورا، وهو المعروف عند العامة: بأبي فصادة، وفي الشام: بأمّ سَكْعَكَعْ، وفي العراق : زيطة وزطزاطة.[5]

---

[1] – لسان العرب ، ابن منظور ، دار صادر ، بيروت (دط) ، ج 2 /377 .

[2] – نفسه،ص 377.

[3] – نفسه ، ج 10/ 21 .

[4] – نفسه ، ج18/2 .

[5] – المعجم الوسيط ، مجمع اللغة العربية ، دار الدعوة ، (دط) ، ج1-2/ 312 .

* مادة (**الخَرْفَقُ**): الخردل الفارسي (لغة شامية)، يعرف في مصر بحشيشة السلطان، وهو نوع من الحُرْف عريض الورق.[1]

* مادة (نَوَى) **النَّيُّ**: الشحم والنِّيءُ (بلغة أهل مصر).[2]

* في مادة (وَجَلَهُ) **الوَجِيلُ**: حفرة يستنقع فيها الماء، لفظة (يمانية).[3]

* مادة (**اللَّيْمُون**): شجر مثمر من الفصيلة السذابية، يشمل نباتيا أنواع البرتقال والأترجّ والنارَنج والليمون الحلو والليمون الحامض، وفي كلّ منها أصناف. وتسمّى الموالح في مصر، والحوامض في الشام.[4]

* مادة (**الشَّطْرَنَجُ**): لعبة تلعب على رقعة ذات أربعة و ستين مربعا، وتمثل دولتين متحاربتين باثنتين وثلاثين قطعة تمثل الملكين والوزيرين والخيّالة والقلاع والفيلة والجنود فهي لفظة هندية.[5]

* مادة (وَهَرَهُ) **الوَهَرُ** توهّج وقْع الشمس على الأرض حتى ترى له اضطرابا كالبخار (يمانية).[6]

* في مادة (لَمَعَ) **لَمَّعَ** النّسيج أو الحجر: لوّنه ألوانا شتّى، جعله يلمع لفظة محدثة.[7]

* مادة (لَفَّتِ) **المَلْفُوفُ**: ورق العنب ونحوه يلفّ على حشو من الأرز واللّحم المقطّع و يطبخ (محدثة)[8]

---

[1] -المعجم الوسيط ، مجمع اللغة العربية ، دار الدعوة ، (دط) ، ج1-2،ص272 .

[2] - نفسه ، ص1021 .

[3] - نفسه ، ص 1072 .

[4] - نفسه ، ص 899 .

[5] - نفسه،ص 513.

[6] -نفسه ، ص 1117 .

[7] - نفسه ، ص 892.

[8] - نفسه، ص 884 .

* مادة(**رَسَبَ**) في الماء، رَسْبًا ورُسُوبًا: غاص إلى أسفله. رسب التلميذ في الامتحان لفظة محدثة.[1]

* في مادة (رَسِلَ) **الرِّسَالَة**: ما يرسل، الخطاب، بحث مبتكر يقدمه الطالب الجامعي لنيل شهادة عالية . (لفظة محدثة).[2]

* في مادة (حَضَنَهُ) **الحَضَانَة**: الولاية على الطفل لتربيته وتدبير شؤونه، ودور الحضانة: مدارس ينشَأ فيها صغار الأطفال. لفظة محدثة.[3]

* في مادة (حَمَرَ) **حَمَّرَ**، ليس مثل كلام العرب، تكلّم الحِمْيَرِيَّة، وهي لغة تخالف لغة العرب في ألفاظ كثيرة ركب مِحْمَرًا، أي فَرَسًا هجينا. حَمَّرَ اللحم: قلاه بالسمن ونحوه حتى احمرَّ.[4]

* في مادة (بَلَغَ) **المَبْلَغُ**: المُنْتَهَى. يقال بلغ مَبْلَغَ فلان، وبلغ مبلغَ الرجال، المقدار من المال (لفظة مولدة ، قديمة).[5]

* مادة (سَفُطَ) **السَّفَطُ** وعاء يوضع فيه الطّيب ونحوه من أدوات النساء، وعاء من قضبان الشجر ونحوها، توضع فيه الأشياء كالفاكهة.[6] (لفظة مولدة ، قديمة).

* في مادة (**سَكَّ**)الشيء، سكًّا: سَدَّهُ، سكّ الباب أو الخشب وغيرهما: ضبَّبَه بالحديد أو سَمَّره بالمسامير. سكَّ الباب: أغلقه. لفظة مولدة.[7]

---

[1] – المعجم الوسيط ، مجمع اللغة العربية ، دار الدعوة ، (دط) ، ج1-389/2 .

[2] – نفسه ، ص 390 .

[3] – نفسه ، ص 225 .

[4] – نفسه ، ص 242 .

[5] – نفسه ،ص 103 .

[6] –نفسه ، ص 483 .

[7] – نفسه، ص486 .

* مادة (**قَاوَحَهُ**): كابره وشَادّه في القول، أقرب بمعنى كاوحه،[1] مستوى اللفظ عامي.

* مادة (سَكَرَ) **سَكَّرَهُ** بالغ في إسكاره. ويقال سُكّر بصره: غُشِيَ عليه، أو حُبِسَ عن النظر.[2] وفي التنزيل العزيز ﴿**لَقَالُوا إِنَّمَا سُكِّرَتْ أَبْصارُنَا بَلْ نَحْنُ قَوْمٌ مسْحُورُونَ**﴾.[3] يقال سكّر الماء ونحوه: حلاّه بالسكر لفظة مولدة.

* مادة (**كَشَفَ**) الشيء، وعنه كشفا: رفع عنه ما يواريه ويغطّيه. ويقال: كشف الأمر، وعنه: أَظهره. و كشف الله غمّه : أزاله.[4] وفي التنزيل العزيز ﴿**رَبَّنا أَكْشِفْ عَنَّا العَذَابَ إِنَّا مُؤْمِنُونَ**﴾.[5]لفظ مولد .

* مادة (رَكَنَ) **الرُّكن** أحد الجوانب التي يستند إليها الشيء ويقوم بها. يقال ركن الوضوء و ركن الصلاة. ما يُتَقَوَّى به من ملك وجند وقوم.[6] وفي التنزيل العزيز ﴿**لَوْ أَنَّ لِي بِكُمْ قُوَّةً أَوْ ءَاوِيَ إِلى رُكْنٍ شَدِيدٍ**﴾[7] لفظ مولد.

* في مادة (نَزَلَ) **النُّزُلُ** المنزل: ما هُيّء للضيف يأكل فيه و ينام.[8]قال تعالى في المؤمنين الصالحين: ﴿**كَانَتْ لَهُمْ جَنَّاتُ الفِرْدَوسِ نُزُلاً** ﴾[9]لفظ مولد.

---

[1] – المعجم الوسيط ، مجمع اللغة العربية ، دار الدعوة ، (دط) ، ج1-761/2 .

[2] – نفسه ، ص 488 .

[3] – سورة الحجر الآية 15 .

[4] – نفسه ، ص 839 .

[5] – سورة الدخان الآية 12 .

[6] – نفسه ،ص 471.

[7] – سورة هود ، الآية 80 .

[8] – نفسه ، ص 972 .

[9] – سورة الكهف ، الآية 105 .

المبحث الثاني: المعلومات الموسوعيـة.

لايكاد يخلو معجم قديم أو حديث،عربي أو غير عربي من بعض المعلومات الموسوعية formation encyclopedicin التي تتحدث عن الأشياء لا عن الألفاظ وتعطي معلومات عن العالم الخارجي. وأهم ما تشتمل عليه المعلومات الموسوعية ما يأتي:

1- معلومات عن بعض الأعلام سواء أكانت أشخاصا، أماكن حيوانات ، نباتات وغيرها.

2- معلومات عن بعض الأحداث التاريخية والظواهر الموجودة خارج اللغة.

3- معلومات عن بعض المصطلحات العلمية.

ولا يعد هذا النوع من المعلومات حشوا أو تزايدا، ولكن على العكس من ذلك فكثيرا ما يكون من الضروري إثارة معلومات القارئ عن العالم الخارجي من أجل توضيح المعلومة اللغوية.بل إنه كثيرا ما يتضمن التفسير اللغوي وصفا للعالم ولذا يتساءل اللغويون:هل من الممكن صياغة تعريف دون أن يحتوي على شيء عن العالم؟. وربّما كانت الكلمات ذات البعد الثقافي أكثر احتياجا إلى الشرح التفصيلي من غيرها مما يُدخلها في الجانب الموسوعي بصورة أوضح،كما أن ما أخذ بعدا مجازيا أو كنائيا أو مفهوما عاما من الأعلام يكون ذا بُعد موسوعي أكثر من غيره.

وبالنظر إلى المعجم العربي نجد المعاجم الحديثة تتفاوت في حجم المعلومات الموسوعية، فمنها ما يذكر الأعلام بنسب عالية، ومنها ما يقتصر من الأعلام على ماله صلة بالمادة أو بإحدى مشتقّاتها.[1]

أما بالنسبة للمصطلحات العلمية فمن المعاجم العربية ما يكتفي بتناول المشهور منها بتناوله تناولا موجزا، ومنها ما يغفلها اكتفائها بإيرادها في المعاجم الخاصّة. فمن النوع الأول المعجم الوسيط الذي حرص المجمع

1 - من قضايا المعجمية العربية المعاصرة ، د. عفيف عبد الرحمن ، وزارة التعليم العالي ، الأردن .

على تضمينه المئات من المصطلحات العلمية والفنية التي أقرها، ومن ذلك:الأثير، والبُؤرة، والمنظار...إلخ وقد أحصى الدكتور مطر الكلمات والمصطلحات العلمية التي أُدخلت في المعجم الوسيط والتي رُمز لها بالرّمز(مج) فوجدها 1283 مصطلحا أي بنسبة تُقرب من 4,28% من مجموع مواد المعجم التي تبلغ 30,000 مادّة.

وأخيرا نقول إن استخدام الصُّور والرُّسوم التوضيحية في المعاجم يدخل في باب المعلومات الموسوعية لأنّ مثل هذه الوسائل تضع اهتمامها في العالم وليس في الرّمز اللغوي، فهي موسوعية بطبيعتها.[1]

وظيفة ذكر المعلومات الموسوعيـة:

جاء في معجم لسان العرب:

* في مادة (**ضوأ**): الضوء والضياء جمعه أضواء، هو الضوء والضياء. وفي حديث بدأ الوحي: يسمع الصوت ويرى الضوء، أي ما كان يسمع من صوت المَلَكَ ويراه من نوره، وأنوار آيات ربّه، الضوء والضياء: ما أضاء لك. يقال ضاء السّراج يضوء وأضاء يضيء. وقد ضاءت النّار وضاء الشيء يضوء ضوءا، وفي شعر العباس :

وأنت، لما وُلدت أَشرقت الأرض وضاءت، بنـورك، الأفــق .

يقال: ضاءت وأضاءت بمعنى أي استنارت، وصارت مضيئة[2].

أما في المعجم الوسيط فقد جاء:

* في مادة (الفال) **الفيل**: حيوان ضخم الجسم. من العواشب الثدييّة، ذو خرطوم طويل يتناول به الأشياء كاليد، و له نابان بارزان كبيران يُتّخذ منهما العاج. وداء الفيل:تضخم في الجلد وما تحته ينشأ عن سدّ

[1] – المعجم الوسيط ، مجمع اللغة العربية ، مكتبة الشروق الدولية ، القاهرة ، 1425هـ/2004م ، ص 515 .

[2] – لسان العرب، ابن منظور الإفريقي،دار الكتب العلمية، بيروت لبنان،ط1، 2003 ، ج112/1 .

الأوعية المفاوية، و يحدثه جنس من الديدان الخيطية. وأصحاب الفيل: جنود أبرهة الحبشيّ الذي غزا مكة قُبيل الإسلام، فهلك جيشه بمعجزة[1].

* في مادة (هَنْدَسَ) **الهَنْدَسَةُ**: العلم الرياضي الذي يبحث في الخطوط والأبعاد والسّطوح والزوايا والكميّات أو المقادير الماديّة، من حيث خواصّها وقياسها أو تقويمها وعلاقة بعضها ببعض. والهندسة النظريّة: المبادئ والأصول العلمية المتعلقة بخواص المادة ومصادر القوى الطبيعية وطرق استخدامها، لتحقيق أغراض ماديّة. هي فنّ الإفادة من المبادئ والأصول العلمية في بناء الأشياء وتنظيمها وتقويمها. هناك عدّة أنواع لكلّ منها غرض معيّن، منها الهندسة الآلية، والهندسة الكهربائيّة، الحربية، هندسة المعادن، والهندسة الكيماويّة، المدنيّة، هندسة الطرق والجسور، الهندسة الصحيّة وغير ذلك[2].

* مادة (قَمَرَ) **القَمَرُ**: جِرم سماوي صغير يدور حول كوكب أكبر منه ويكون تابعا له، ومنه القمر التابع للأرض، والأقمار التي تدور حول كواكب المريّخ وزحل والمشتري. والقمر الصناعي: جسم يطلق في الفضاء ليدور حول الأرض، و يحصل على السرعة الكافية للدوران باستخدام الصاروخ ذي المراحل، ويحمل أجهزة تقوم برصد المعلومات وجمعها وإرسالها إلى المراكز العلمية على الأرض في أثناء دورانه في الفضاء الجويّ، كما يستخدم في الاتصالات الإذاعية المرئية والصوتية، وفي الأرصاد الفلكية، وكان أول قمر أطلقه الإنسان في 4 أكتوبر سنة 1857.والقمران: الشمس والقمر. والشهور القمريّة: التي تؤقَّت بدورة القمر حول الأرض. والسنة القمرية: اثنا عشر شهرا قمريا متوالية.[3]

* في مادة (**الغَازُ**):حالة من حالات المادة الثلاث تكون في العادة شفافة، تتميز بأنّها تَشغَل كلّ حيّز توضع فيه وتتشكل بشكله، كالهواء والأكسجين وثاني أكسيد الكربون في درجات الحرارة والضغط

---

1 – المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية، دار الدعوة، ،(دط)، ج1-720/2.

2 – نفسه، ص 1058.

3- نفسه،ص811.

العاديّين. وغاز الفحم خليط من الغازات ينتُجُ عن التقطير الإتلافي للفحم. يُستعمل في المواقد والإضاءة. وغاز الاستصباح: كل غاز يستخدم في الإضاءة بإشعاله. وغاز الخردل: غاز سامّ يستعمل في الحروب[1].

* في مادة (قَرَعَ) **القَرَّاع**: طائر من الفصيلة النقّارية، متوسط الحجم، له منقار قويّ يقرع به الخشب حتى يثقبه ليخرج ما به الحشرات فيلتقطها بلسانه الطويل، وأقدامه إيلافية الأصابع (أي له إصبعان أماميتان و إصبعان خلفيتان في كل قدم، يقبض بها على غصون الأشجار)، وريشات ذيله كَزَّة مذَبَّبة تساعده في الارتكاز على الأشجار في أثناء تسلّقه، ووجد في جميع أنحاء العالم عدا أستراليا وجزيرة مدغشقر[2].

* في مادة (كَلَبَ) **الكَلْبُ**: حيوان أهلي من الفصيلة الكلبية ورتبة اللواحم، فيه سلالات كثيرة، تربى للحراسة، أو للصيد، أو للجرّ، والكلب حيوان أليف مشهور بالذكاء وتعلقه بصاحبه. وهو من طبيعته من آكلات اللحوم، ولكنه يستطيع أيضا أن يستبدل بها الأغذية النباتية. وهو لا يجمع أظفاره في أكمام كما يفعل السّنّور، وتوجد منه عدّة أصناف يختلف بعضها عن بعض في الشكل والحجم واللون.كلُّ سَبُع عقور، و ربما وصف به، (ج) كلاب وأكلب[3].

* مادة (شَعَّ) **الإشعاع**: انبعاث الطاقة وامتدادها في الفضاء، أو في وسط مادي، على هيئة موجات أيّا كان نوعها. (الأشعة السينيَّة): أشعة كهرومغناطيسية تتولّد عادة عند تصادم الإلكترونات السريعة بهدف تُصوَّب نحوه، وتتميّز بقدرتها على النفاذ خلال الأجسام اللينة، و يطلق عليها كذلك (أشعة إكس) أو (أشعة رونتجن) نسبة إلى مكتشفها. والأشعة الكونية:أشعة تصل إلى الأرض من مصادر مختلفة من

1 – المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية، دار الدعوة، ،(دط)، ج1-2/ ص 689 .
2 – نفسه، ص 782 .
3 –نفسه،ص845 .

الفضاء الخارجي، و تتكون من جُسميات عالية الطاقة وموجات كهرومغناطيسية، ولها قدرة عالية على النفاذ[1].

* في مادة (آثر) **الأثير**:بريق السيف.(في الفيزيقا): وسط افتراضي يعمّ الكون، و يتخلل جميع أجزائه، وضع لتعليل انتقال الضوء في الفراغ. عند الكيميائيين: سائل عضوي لا لون له، يذيب المواد العضوية ويستخدم في الطب.[2]

ثمّ توظيف الألفاظ الموسوعية باختلاف نسبة استعمالها من معجم لآخر، قديم كان أم حديث، بما في ذلك لسان العرب، والمعجم الوسيط، لغرض إثارة القارئ أو المتصحف لهذه المعاجم على العالم الخارجي.

1- المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية، دار الدعوة، ،(دط)، ج1-2/، ص 530 .

2 - نفسه،ص 23.

المبحث الثالث : التأثيـــل.

و نعني بها التّدليل على أصل الألفاظ هل هي أصيلة في اللغة أم دخيلة و يدخل في التأثيل بيان ما يأتي:

1- أصل الكلمة سواء كان وطنيًّا أو أجنبيا، مع بيان اللُّغة أو العائلة اللُّغوية المصدر.

2- شكل الكلمة وأوّل دخولها اللّغة مع بيان ما لحقها من تطوُّر صوتي أو دلالي.

3- بيان العلاقات الاشتقاقية بين اللّغات التي تنتمي إلى أسرة واحدة.

وللتَّأثيل قيمة في ذاته حين يكون المعجم تاريخيا أو يتناول فترة ماضية من فترات لغة ما، وتتفاوت المعاجم في درجة اهتمامها بهذا النّوع من المعلومات حسب حجمها، أو نوعها، أو الهدف من تأليفها:

أ- المعاجم التزامنية لا تحتاج إليه إلاّ بقدر ما يقدّمه من معلومات عن المعاني الجارية.

ب- والمعاجم الصّغيرة بما في ذلك معاجم الأطفال تسقط تماما هذا النّوع من المعلومات.

جـ والمعاجم المتوسّطة أو معاجم المكاتب أو الكلّيات تذكر القليل من ذلك مع التّسليم بأنّ القليل هم الذين يهتمُّون به.

أمّا المعاجم التاريخية، والمعاجم الكبيرة فلا بُدّ لها أن تقدّم حيّزًا كافيا داخل كلّ مادّة لتأصيل الكلمة اشتقاقيا، وأفضل مثال لذلك معجم أكسفورد للُّغة الإنجليزية، وكذلك المعجم الكبير من عمل مجمع اللّغة العربية بالقاهرة .[1]

[1] - البحث اللغوي عند العرب ، د. أحمد مختار عبد الحميد عمر ، عالم الكتب ، ط 8 ، 2010 م .

من نماذج وظيفة التأثيل في معجم لسان العرب، جاء في قوله:

* في مادة (**خَبَتَ**) الخَبْتُ ما اتّسع في بطون الأرض. عربية محضة، وجمعه أَخْبَاتُ وخُبُوتُ.[1]

* في مادة (**بَغَت**) البَاغُوتُ: عيد النصارى، وهو اسم موضع: أعجمي معرّب.[2]

قال النابغة:

لَيْسَت ترى حولها شخصا، وراكبها نَشْوانُ، في جُوَّةِ البَاغُوتِ مخمورُ

* مادة (طرخ) **الطَّرْخَةُ**: مَاجِل يتخذ كالحوض الواسع عنه مخرج القناة، يجتمع فيه الماء ثم يتفجر منها إلى المزرعة. لفظة دخيلة ليست فارسية ولا عربية محضة.[3]

* في مادة (بخت) **البُخْتُ والبُخْتِيَةُ**: دخيل في العربية، أعجمي معرّب، وهي الإبل الخُراسانيّة تنتج من بين عربية وفالج وبعضهم يقول: إنّ البخت عربي، وينشد لابن قيس الرّقيّات: لَبَنُ البُخْتِ في قِصَاعِ الخَلَنْجِ.[4]

* مادة (برزق): **البَرَازِيقُ**: الجماعات، وفي المحكم جماعات النّاس، وقيل جماعات الخيل، وقيل هم الفرسان واحدهم برزيق. أصل اللفظة فارسي معرّب.[5]

---

[1] – لسان العرب ، ابن منظور ، دار صادر ، بيروت (دط) ، ج 3 / 30 .

[2] – نفسه ، ج 1 / 11 .

[3] – نفسه،ج 12 .

[4] – نفسه ، ج 1 /9 .

[5] – نفسه ، ص19 .

أما في المعجم الوسيط فيقال:

* في مادة(**المُهْرَقُ**): الصحيفة التي تكتب فيها العهود، وأصل هذه اللفظة فارسي معرب.[1] يقول ابن حِلِّزة:

حَدَّرَ الجورِ والتعدي هل ينقض ما في المهـــارق الأهــواء

* في مادة (**الكَعْكُ**): خبز يعمل من الدقيق والسُّكر والسّمن ويسوّى مستديرا، أصل اللفظة فارسي معرب[2].

* مادة(**الشَاهِنْشَاه**): ملك الملوك، أو الملك الأعظم، أصل اللفظة فارسي معرب.[3]

* مادة(**البَنْدُ**): العَلَمُ الكبير، يطلق في اصطلاح المحدثين من رجال القانون على الفقرة الكاملة للقانون. أصل اللفظة فارسي معرب.[4]

* مادة(**الخَرْطُوشُ**): حَشْو السلاح الناري. أو هي صورة إطار مدوّر الطرفين ذي شكل خاص ابتدعه المصريون القدامى لحصر أسماء ملوك في نقوشهم الهيروغليفية. أصل اللفظة تركي معرب.[5]

* في مادة (سَمْسَرَ) **السِّمْسَارُ**: الوسيط بين البائع و المشتري لتسهيل الصفقة. و سمسار الأرض: العالم بها (ج) سماسرة. أصل اللفظة فارسي معرَّب.[6]

---

[1] – المعجم الوسيط ، مجمع اللغة العربية ، دار الدعوة ، (دط) ، ج1-2/ 945.

[2] – نفسه،ص 841.

[3] – نفسه.ص 515.

[4] – نفسه ، ص 104 .

[5] – نفسه ، ص 271 .

[6] – نفسه ، ص 498 .

* (**الفيزيقا**) : لفظ معرّب من أصل لاتيني صيغَ على اللسان العربي، يعنى بدراسة علوم الطبيعة. استخدمه عدد من العلماء العرب في فجر الإسلام، كما استخدم بعضهم لفظ فيزياء سجعًا مع لفظ كيمياء.[1]

* مادة (مَلَجَ) **المَالَجُ**: ما يطيَّنُ به، و هو ما يسمى المِسْطَرين.أصل اللفظة فارسي معرب.[2]

* في مادة (شَمَعَ) **الشَّمْعِدَانُ**: منارة تزيّن و يُركز عليها الشمع حين الاستضاءة به، اللفظة دخيلة.[3]

* (**الطَّرْبُوشُ**): غطاء للرأس يُصنَع من نسيج صفيق أو صوف أو نحوه، وقد تلفّ عليه العمامة. (ج) طرابيش، فهي لفظة دخيلة.[4]

* (**الطباشير**): مادّة جيرية بيضاء (كربونات الكالسيوم) ، يكتب بها على السبورة . لفظة دخيلة.[5]

تم الإشارة والتدليل على أصل الألفاظ، هل هي أصيلة في اللغة أم دخيلة عليها، وهذا ما لمسناه في الأمثلة التطبيقية.

---

[1]- المعجم الوسيط ، مجمع اللغة العربية ، دار الدعوة ، (دط) ، ج1-2/ ، ص 755 .

[2]-نفسه ، ص 938 .

[3]-نفسه ، ص 541.

[4]-نفسه، ص 596.

[5]- نفسه ، ص 596.

المبحث الرابع : بيان الهجاء .

رُبّما كان بيان الهجاء أو طريقة رسم الكلمة أكثر أهمّية في لغة مثل الإنجليزية عنه في لغة مثل العربية ويرجع السبب في ذلك إلى أنّ كثيرا من الكلمات الإنجليزية يختلف رسمها في الهجاء الأمريكي عنه في الهجاء الإنجليزي، وكذلك داخل النّوع الواحد.[1]

أمّا اللّغة العربية فيغلب في كتابتها مطابقة الهجاء للنُّطق، ورُبّما لا يحتاج المرء إلى استشارة المعجم إلّا في أنواع من الكلمات مثل:

1- الكلمات التي يزاد فيها حرف **مثل** :مائة، وأولو، وإن كانت كلمة مائة تكتب الآن بالألف وبدونها.

2- الكلمات التي ينقص فيها حرف **مثل**:هذا،وذلك،والسّموات،والرّحمن،وإن كانت توجد دعوات الآن لكتابتها كما تنطق.

3- الكلمات المنتهية بألف مقصورة ثالثة **مثل**: الصّدى والرّبا، ونحوها ممّا يقتضي ردّ الألف إلى الياء أو الواو لمعرفة كتابتها[2].

على المعجمي أن يمد يد العون للقارئ و يأخذ بيده إلى الوصول إلى هجاء الكلمات وتعريفه على كيفية كتابتها، ما دام استخراج قاعدتها من كتب الإملاء يتطلب منه أن يكون على قدر من المعرفة بقواعد اللغة، وهذا لا حاجة له به إلا إذا كان باحثا أو متخصصا، أما إذا كان إنسانا عاديا فيكفيه فقط ما يقدمه له المعجم.[3]

---

[1]– صناعة المعجم الحديث ، أحمد مختار عمر. كلية دار العلوم ، جامعة القاهرة ، ط2 ، 2009 .

[2] – البحث اللغوي عند العرب ، د. أحمد مختار عبد الحميد عمر ، عالم الكتب ، ط 8 ، 2010 م .ص 172.

[3]– اللغة العربية معناها و مبناها ، تمام حسان ، دار الثقافة ، المغرب ، 1994 .

الخاتمة

الخاتمة:

بعد هذه الجولة العلمية المتواضعة توصلنا إلى مجموعة من النتائج يمكن سردها فيما يلي:

1- تعدد الوظائف المعجمية في المعجم الوسيط، فمنها ما هو أساسي كالوظيفة الصرفية والنحوية وبعضها الآخر مساعدا كالتأثيل و غيره.

2- احتوى المعجم الوسيط على أنواع عديدة من الأمثلة التوضيحية، كالآيات القرآنية، الأمثال والأحاديث النبوية، وتعتبر الأمثلة التوضيحية طريقة مناسبة لتوضيح كثير من المعاني وتقريب مفهومها للقارئ.

3 - فتحه المجال لكل ما قيس وما لم يقس من كلام العرب، وكذا تجويز الارتجال والاشتقاق، مما أثبته المجمع.

4- احتواء المعجم الوسيط على مجموعة من الألفاظ لم ترد عند القدماء.

5- باعتبار المعجم الوسيط معجما حديثا، استفاد من وسائل الطباعة، لضبط الكلمات بالشكل، مما يوضح المعنى للقارئ.

6 – يعتبر معجم لسان العرب من المعاجم الغنية، التي تفتخر بها اللغة العربية، إلا أنّه يغيب فيه ضبط الكثير من الكلمات.

7 – ارتكاز لسان العرب على الأبيات الشعرية في جلّ الاستشهادات.

8- الاهتمام بالصناعة المعجمية العربية، وانبعاثها بعد تصنيف المعجمات في بادئ الأمر لشرح غريب القرآن و الحديث النبويّ.

يمكن إجمال بعض التوصيات في النقاط التالية:

1- نظرا للنمو السريع للغة العربية فلا بد من تدعيم المعجم الوسيط بالمادة المعجمية.

2 – ضرورة مواكبة التقنية الحديثة المعجمية من ناحية المادة والتقنية المستعملة في الصناعة.

3 – الاستفادة من النقد الموجه إلى المعاجم العربية بصفة عامة، والمعجم الوسيط بصفة خاصة، ومراعاتها في طبعاتها الجديدة.

وفي الأخير أرجو أن أكون قد وفقّت في عملي هذا، وأتمنى أن أكون قد استفدت وأفدّت واستطلعت واطّلعت، لأنّ الإلمام بجوانب هذا الموضوع ليس بالأمر الهيّن، فبحمده البارئ وضعت قطراتي الأخيرة بعد رحلة عبر محطتين، بين تفكّر وتعقّل، وقد كانت رحلة جاهدة للارتقاء بدرجات العقل ومعراج الأفكار، فما هذا إلاّ فيض من نبع ولا أدّعي فيه الكمال، ولكن عذري أنّي بذلت فيه قصارى جهدي فإن أصبت فذاك مرادي، وإن أخطأت فلي شرف المحاولة والتعلّم، وفي النهاية أقول أنّ ما من عمل تمّ إلاّ و به نقصان، وأسأل الله عز وجلّ العفو والعافية، التوفيق والسّداد، والسلام خير ما أختم به الكلام.

قائمة المصادر

و المراجع

❖ **القرآن الكريم برواية ورش عن نافع .**

❖ **أولا :المراجــع العربية:**

1- البحث اللغوي عند العرب ، د. أحمد مختار عبد الحميد عمر ، عالم الكتب ، ط 8 ، 2010 م .

2- دراسات في الدلالة و المعجم ، د. رجب عبد الجواد إبراهيم ، دار غريب للطباعة ، (د ط ، دت)، القاهرة .

3 – دراسات في المعجمات العربية ، ناجح عبد الحافظ مبروك ، مطبعة الأمانة ، ط4 ، 2002 م .

4- دراسة الصوت اللغوي ، د أحمد مختار عمر ، عالم الكتب ، (د ط) ، 1997 م.

5 – صناعة المعجم الحديث ، أحمد مختار عمر ، كلية دار العلوم ، جامعة القاهرة ، ط2 2009م.

6 – علم اللغة وصناعة المعجم ، د .علي القاسمي ، مطابع جامعة الملك سعود ، الرياض ، ط2 ، 1991 م.

7 – فقه اللغة ، مفهومه ، موضوعاته قضاياه ، محمد بن إبراهيم ، دار ابن خزيمة ، الرياض السعودية ، 2005 .

8 – لسان العرب ، ابن منظور الأنصاري ، دار صادر ، بيروت ، (دط) ، ج 3.

9 – اللغة العربية معناها و مبناها ، تمام حسان ، دار الثقافة ، المغرب ، 1994 .

10 – المعاجم اللغوية وطرق ترتيبها ، الباتلي أحمد بن عبد ، دار الراية ، الرياض ، ط1 ، 1992م .

11- المعجم العربي ، حسين نصار ، دار الكتاب ، القاهرة ، 1956م .

12 – المعجم العربي ، رياض زكي قاسم ، دار المعرفة ، بيروت ، لبنان ، ط1 ، 1987.

13 – المعجم الوسيط ، مجمع اللغة العربية ، مكتبة الشروق الدولية ، مصر الجديدة ، 2011 م .

14- مناهج التأليف المعجمي عند العرب ، عبد الكريم مجاهد مرداوي ، دار الثقافة ، عمان ، الأردن، ط1 ، 2010 .

15 – من قضايا المعجمية العربية المعاصرة ، د. عفيف عبد الرحمن ، وزارة التعليم العالي ، الأردن .

16 – نشأة المعاجم العربية و تطورها ، سقال ديزيره ، دار الصداقة العربية ، بيروت ، ط 1 ، 1995م

ثانيا : المراجع من المواقع الإلكترونية

1- محاضرة في علم المفردات و صناعة المعاجم، د.بوشيبة عبد القادر جامعة أبي بكر بلقايد تلمسان،2014

ثالثا: المراجع الأجنبية

1-C.L Barnhart, The American College Dictionary (New York :RandoHouse ,1966

2- Philip B.Gove ,(ed) , Webster's Third New International Dictionary (Springfield, Mass :G ,c Merriam Co,1969) Noah Webster's Biography .

فهرس الموضوعات

فهـرس الموضـوعات

العنـوان **الصفحـة**

الدعاء

الشكر و التقدير

الإهـداء

المقدمـة.....أ

المدخـل: التعريف بالمعجم الوسيط و الصناعة المعجمية الحديثة

1- التعريف بالمعجم الوسيط.....02

2 – التعريف بالصناعة المعجمية الحديثة 09

الفصل الأول :الوظائف المعجمية الأساسية في المعجم الوسيط في ضوء الصناعة المعجمية الحديثة

توطئـة.....**15**

المبحث الأول : ذكر المعنى.....16

المبحث الثاني : بيان النطق 19

1 – ضبط الكلمة بالشكل 20

2 – ضبط الكلمة بالعبارة.....22

المبحث الثالث : وظيفة المعلومات الصرفية و النحوية 25

1 – التنوعات الشكلية للكلمة 25

2 – ذكر الجمع و التثنية 29

3 – ذكر الجنس الذي ينتمي إليه اللفظ 31

الفصل الثاني :**الوظائف المعجمية المساعدة في المعجم الوسيط في ضوء الصناعة المعجمية الحديثة**

المبحث الأول :وظيفة الاستعمال.....36

المبحث الثاني : المعلومات الموسوعية 44

المبحث الثالث :التأثيـل 49

المبحث الرابع :بيان الهجـاء.....53

الخاتمــة.....**55**

قائمة المصادر و المراجع..... 58

فهرس الموضوعات 61

ملخـــص:

يعالج موضوع البحث الوظائف المعجمية في المعجم الوسيط في ضوء الصناعة المعجمية الحديثة، فهناك وظائف أساسية يكثر دورانها في المعاجم الحديثة والقديمة. كالمعلـــومات الصرفيـــةوالنحوية، والتي تعطي دفعا للنهوض بالصناعة المعجمية، ووظائف مساعدة يقل دورانها كالمعلومات الموسوعية و الهجاء. وتختلف المعاجم القديمة و الحديثة في تناولها لهذه الوظائف .

الكلمات المفتاحية: المعجم – الوظائف – المعجم الوسيط – الصناعة المعجميـــة .

Résumé:

Cette recherche traite le sujet des fonctions lexicographiques dans le dictionnaire (El wassite=le medium) sous le prisme de la lexicographie moderne. En effet , on retrouve des fonctions primaires qui reviennent dans tous les dictionnaires qu ils soient modernes ou classiques , telles que les informations de conjugaison, des informations grammaticales qui rêvent a promouvoir la lexicographie moderne . comme on trouve des fonctions facultatifs dont le rôle est moins important tels la ratier et les encyclopédiques .

Et les dictionnaires modernes différent des anciens quant a leur approche de ces fonctions .

***Mots clefs** : Dictionnaire – fonction – El wassit – lexicographie .*

Abstract :

This research treats the subject of the lexical graphy functions in the dictionary (El wassite) in the light of the modern lexicography .There are a lot of important functions where they appear a lot in the modern dictionary as well the ancient ones such as morphological and syntactic information which give a boost to the advancement lexicography, and assistant functions which are less important such as spelling .The modern dictionary are different from the ancient ones in terms of these functions .

***key words**: Dictionary – functions – El wassit – lexicography .*